مجلة

بحوث العلاقات العامة

Journal of PR Research Middle East

الشرق الأوسط

معامل التأثير "أرسيف" لعام ٢٠٢١م = ٠,٩٦٥٥ معامل التأثير العربي لعام ٢٠٢٠م = ٢,٠١

دورية علمية محكمة بإشراف علمي من الجمعية المصرية للعلاقات العامة - السنة العاشرة - العدد التاسع والثلاثون - أبريل/يونيو ٢٠٢٢م

بحوث باللغة العربية:

- أخلاقيات ممارسي العلاقات العامة في الجهات الحكومية وعلاقتها بالأداء المهني لديهم: وزارة الصحة نموذجًا
  أ.م.د. عزة جلال عبد الله حسين (جامعة أم القرى)
  أسماء بنت بخت غالي السحيمي (جامعة أم القرى) ... ص٩
- تقييم النخبة الطبية الأكاديمية المصرية لمعالجة المواقع الإخبارية لأزمات الطب الوقائي (لقاح كورونا أنموذجًا): دراسة ميدانية
  د. شفق أحمد علي علي (جامعة الأزهر) ... ص٤٥
- فاعلية المواقع الإلكترونية الفلسطينية الحكومية وفقًا لنظرية الاتصال الحواري: دراسة مقارنة بين هيئة التوجيه السياسي والوطني والشرطة ووزارة الداخلية
  د. معين فتحي محمود الكوع (جامعة النجاح الوطنية)
  فلسطين محمود محمد سعيد دويكات (جامعة النجاح الوطنية) ... ص١١٣
- مهارات التربية الإعلامية الرقمية لدى طلاب المرحلة الإعدادية وعلاقتها بالرقابة الذاتية نحو مضامين مواقع التواصل الاجتماعي
  د. سمر إبراهيم أحمد عثمان (جامعة بورسعيد) ... ص١٥٣
- دور استخدام استراتيجية التسويق الاجتماعي في تبنِّي المُنتَج في الحملات الإعلانية: دراسة ميدانية في إطار نموذج هيراركية تأثير الرسائل الإعلانية
  د. غادة سيف ثابت (جامعة الغرير) ... ص١٩٥
- تقييم الممارسين لمخرجات تعليم العلاقات العامة وفقًا لاحتياجات سوق العمل
  د. إيناس السعيد إبراهيم (معهد الجزيرة العالي للإعلام وعلوم الاتصال) ... ص٢٢٥
- أطر تغطية مواقع القنوات الفضائية الإخبارية لنقل المومياوات الملكية وافتتاح طريق الكباش دراسة مقارنة بين مواقع القنوات المصرية والعربية والأجنبية الناطقة بالعربية
  د. نيفين محمد عرابي حماد (جامعة الأزهر) ... ص٢٦١
- تأثير العلاقات العامة الرقمية في أداء المؤسسات الحكومية السعودية: دراسة ميدانية على عينة من إدارات العلاقات العامة والإعلام في المؤسسات الحكومية بمنطقة جازان للعام ٢٠٢١م
  عمرو صالح باسودان (جامعة جازان)
  علي بن محمد الصومالي (جامعة جازان)
  عبد الرحمن إبراهيم الحفاف (جامعة جازان) ... ص٣١٥

ملخصات رسائل علمية:

- توظيف الصحف الإلكترونية السعودية لصحافة الفيديو في تغطية الأحداث المحلية: دراسة تحليلية ميدانية
  حاتم عابد عبد الله الصالحي (جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية) ... ص٣٥١

(ISSN 2314-8721)
الشبكة القومية للمعلومات العلمية والتكنولوجية
(ENSTINET)
بتصريح من المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام في مصر
رقم الإيداع بدار الكتب: ٢٠١٩/٢٤٣٨٠
جميع الحقوق محفوظة ٢٠٢٠ @ APRA
الوكالة العربية للعلاقات العامة
www.jprr.epra.org.eg

Journal of PR esearch
Middle East

مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط
(JPRR.ME)

دورية علمية محكمة

العدد التاسع والثلاثون - السنة العاشرة - أبريل/يونيو ٢٠٢٢م

مؤسسها
ورئيس مجلس الإدارة

د. حاتم محمد عاطف
رئيس EPRA

رئيس التحرير

أ.د. علي السيد عجوة
أستاذ العلاقات العامة والعميد
الأسبق لكلية الإعلام جامعة القاهرة
رئيس اللجنة العلمية بـ EPRA

مدير التحرير

أ.د. محمد معوض إبراهيم
أستاذ الإعلام بجامعة عين شمس
والعميد الأسبق لكلية الإعلام جامعة سيناء
رئيس اللجنة الاستشارية بـ EPRA

مساعدو التحرير

أ.د. رزق سعد عبد المعطي
أستاذ العلاقات العامة بكلية الإعلام والألسن
جامعة مصر الدولية

أ.د. محمد حسن العامري
أستاذ ورئيس قسم العلاقات العامة
كلية الإعلام - جامعة بغداد

أ.م.د. ثريا محمد السنوسي
أستاذ مشارك بكلية الاتصال
جامعة الشارقة

أ.م.د. فؤاد علي سعدان
أستاذ العلاقات العامة المشارك
كلية الإعلام - جامعة صنعاء

د. نصر الدين عبد القادر عثمان
أستاذ العلاقات العامة المساعد في كلية الإعلام
جامعة عجمان

مدير العلاقات العامة

المستشار/ السعيد سالم خليل

التدقيق اللغوي

علي حسين الميهي
سيد أحمد شريف
مدققا اللغة العربية

المراسلات

الجمعية المصرية للعلاقات العامة
جمهورية مصر العربية - الجيزة - الدقي
بين السرايات – ١ شارع محمد الزغبي

إصدارات الوكالة العربية للعلاقات العامة
جمهورية مصر العربية - المنوفية - شبين الكوم
رمز بريدي: ٣٢١١١ - صندوق بريدي: ٦٦

Mobile: +201141514157
Fax: +20482310073 Tel : +2237620818
www.jprr.epra.org.eg
Email: jprr@epra.org.eg - ceo@apr.agency

الهيئة الاستشارية

أ.د. علي السيد عجوة (مصر)
أستاذ العلاقات العامة المتفرغ والعميد الأسبق لكلية الإعلام جامعة القاهرة

Prof. Dr. Thomas A. Bauer (Austria)
Professor of Mass Communication at the University of Vienna

أ.د. ياس خضير البياتي (العراق)
أستاذ الإعلام بجامعة بغداد ووكيل عميد كلية المعلومات والإعلام والعلوم الإنسانية
جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا

أ.د. محمد معوض إبراهيم (مصر)
أستاذ الإعلام المتفرغ بجامعة عين شمس والعميد الأسبق لكلية الإعلام جامعة سيناء

أ.د. عبد الرحمن بن حمود العناد (السعودية)
أستاذ العلاقات العامة والإعلام بقسم الإعلام كلية الآداب - جامعة الملك سعود

أ.د. محمود يوسف مصطفى عبده (مصر)
أستاذ العلاقات العامة والوكيل الأسبق لكلية الإعلام لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة - جامعة القاهرة

أ.د. سامي عبد الرؤوف محمد طايع (مصر)
أستاذ العلاقات العامة بكلية الإعلام - جامعة القاهرة

أ.د. شريف درويش مصطفى اللبان (مصر)
أستاذ الصحافة – وكيل كلية الإعلام لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة سابقًا - جامعة القاهرة

أ.د. جمال عبد الحي عمر النجار (مصر)
أستاذ الإعلام بكلية الدراسات الإسلامية للبنات - جامعة الأزهر

أ.د. عابدين الدردير الشريف (ليبيا)
أستاذ الإعلام وعميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الزيتونة - ليبيا

أ.د. عثمان بن محمد العربي (السعودية)
أستاذ العلاقات العامة والرئيس الأسبق لقسم الإعلام بكلية الآداب - جامعة الملك سعود

أ.د. وليد فتح الله مصطفى بركات (مصر)
أستاذ الإذاعة والتلفزيون ووكيل كلية الإعلام لشئون التعليم والطلاب سابقًا - جامعة القاهرة

أ.د. تحسين منصور رشيد منصور (الأردن)
أستاذ العلاقات العامة وعميد كلية الإعلام - جامعة اليرموك

أ.د. علي قسايسية (الجزائر)
أستاذ دراسات الجمهور والتشريعات الإعلامية بكلية علوم الإعلام والاتصال – جامعة الجزائر ٣

أ.د. رضوان بو جمعة (الجزائر)
أستاذ الإعلام بقسم علوم الإعلام والاتصال - جامعة الجزائر

أ.د. هشام محمد عباس زكريا (السودان)
أستاذ الإعلام وعميد كلية الاتصال بالجامعة القاسمية بالشارقة - العميد السابق لكلية تنمية المجتمع بجامعة وادي النيل

أ.د. عبد الملك ردمان الدناني (اليمن)
أستاذ الإعلام بكلية ليوا (الإمارات) للتكنولوجيا

** الأسماء مرتبة وفقًا لتاريخ الحصول على درجة أستاذ جامعي.

جميع حقوق الطبع محفوظة.

جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة
للوكالة العربية للعلاقات العامة

لا يجوز، دون الحصول على إذن خطي من الناشر، استخدام أي من المواد التي تتضمنها هذه المجلة، أو استنساخها أو نقلها، كليًّا أو جزئيًّا، في أي شكل وبأية وسيلة، سواء بطريقة إلكترونية أو آلية، بما في ذلك الاستنساخ الفوتوجرافي، أو التسجيل أو استخدام أي نظام من نظم تخزين المعلومات واسترجاعها، وتطبق جميع الشروط والأحكام والقوانين الدولية فيما يتعلق بانتهاك حقوق النشر والطبع للنسخة المطبوعة أو الإلكترونية.

الترقيم الدولي للنسخة المطبوعة
(ISSN 2314-8721)

الترقيم الدولي للنسخة الإلكترونية
(ISSN 2314-873X)

الشبكة القومية المصرية للمعلومات العلمية والتكنولوجية
(ENSTINET)
بتصريح من المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام في مصر
رقم الإيداع: ٢٠١٩/ ٢٤٣٨٠

ولتقديم طلب الحصول على هذا الإذن والمزيد من الاستفسارات، يرجى الاتصال برئيس مجلس إدارة الجمعية المصرية للعلاقات العامة (الوكيل المفوض للوكالة العربية للعلاقات العامة) على العنوان الآتي:

APRA Publications
Al Arabia Public Relations Agency, Egypt, Menofia, Shebin El-Kom
Crossing Sabry Abo Alam st. & Al- Amin st.
Postal code: 32111 Post Box: 66
Or
Egyptian Public Relations Association, Egypt, Giza,
Dokki, Ben Elsarayat -1 Mohamed Alzoghby st. of Ahmed Elzayat St.

بريد إلكتروني: jprr@epra.org.eg - ceo@apr.agency

موقع ويب: www.jprr.epra.org.eg - www.apr.agency

الهاتف : 818- 02-376-20 (+2) - 151- 14- 15- 0114 (+2) - 157- 14- 15- 0114 (+2)

فاكس : 73- 00-048-231 (+2)

المجلة مفهرسة ضمن قواعد البيانات الرقمية الدولية التالية:

مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط

Journal of Public Relations Research Middle East

التعريف بالمجلة:

مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط دورية علمية تنشر أبحاثًا متخصصة في العلاقات العامة وعلوم الإعلام والاتصال، بعد أن تقوم بتحكيمها من قِبَل عدد من الأساتذة المتخصصين في نفس المجال، بإشراف علمي من الجمعية المصرية للعلاقات العامة، أول جمعية علمية مصرية متخصصة في العلاقات العامة (عضو شبكة الجمعيات العلمية بأكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا بالقاهرة).

والمجلة ضمن مطبوعات الوكالة العربية للعلاقات العامة المتخصصة في التعليم والاستشارات العلمية والتدريب.

- المجلة معتمدة بتصريح من المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام في مصر، ولها ترقيم دولي ورقم إيداع ومصنفة دوليًا لنسختها المطبوعة والإلكترونية من أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا بالقاهرة، كذلك مصنفة من لجنة الترقيات العلمية تخصص الإعلام بالمجلس الأعلى للجامعات في مصر.
- أول دورية علمية محكمة في التخصص على مستوى الوطن العربي والشرق الأوسط، وأول دورية علمية عربية في تخصص (الإعلام) تحصل على معامل التأثير العربي Arab Impact Factor بمعامل تأثير = ٢,٠١ بنسبة ١٠٠٪ في تقرير عام ٢٠٢٠م للمؤسسة الأمريكية " NSP نشر العلوم الطبيعية " برعاية اتحاد الجامعات العربية.
- المجلة فصلية تصدر كل ثلاثة أشهر خلال العام.
- تقبل المجلة نشر عروض الكتب والمؤتمرات وورش العمل والأحداث العلمية العربية والدولية.
- تقبل المجلة نشر إعلانات عن محركات بحث علمية أو دور نشر عربية أو أجنبية وفقًا لشروط خاصة يلتزم بها المعلن.
- يُقبل نشر البحوث الخاصة بالترقيات العلمية - وللباحثين المتقدمين لمناقشة رسائل الماجستير والدكتوراه.
- يُقبل نشر ملخصات الرسائل العلمية التي نوقشت، ويُقبل نشر عروض الكتب العلمية المتخصصة في العلاقات العامة والإعلام، كذلك المقالات العلمية المتخصصة من أساتذة التخصص من أعضاء هيئة التدريس.

قواعد النشر:

- أن يكون البحث أصيلًا ولم يسبق نشره.
- تقبل البحوث باللغات: (العربية ـ الإنجليزية ـ الفرنسية) على أن يُكتب ملخص باللغة الإنجليزية للبحث في حدود صفحة واحدة إذا كان مكتوبًا باللغة العربية.
- أن يكون البحث في إطار الموضوعات التي تهتم بها المجلة في العلاقات العامة والإعلام والاتصالات التسويقية المتكاملة.
- تخضع البحوث العلمية المقدمة للمجلة للتحكيم ما لم تكن البحوث قد تم تقييمها من قِبَل اللجان والمجالس العلمية بالجهات الأكاديمية المعترف بها أو كانت جزءًا من رسالة أكاديمية نوقشت وتم منح صاحبها الدرجة العلمية.
- يُراعى اتباع الأسس العلمية الصحيحة في كتابة البحث العلمي ومراجعه، ويُراعى الكتابة ببنط (١٤) Simplified Arabic والعناوين الرئيسية والفرعية Bold في البحوث العربية، ونوع الخط Times New Roman في البحوث الإنجليزية، وهوامش الصفحة من جميع الجهات (٢,٥٤)،

ومسافة (١) بين السطور، أما عناوين الجداول (١١) بنوع خط Arial.

- يتم رصد المراجع في نهاية البحث وفقًا للمنهجية العلمية بأسلوب متسلسل وفقًا للإشارة إلى المرجع في متن البحث وفقًا لطريقة APA الأمريكية.
- يرسل الباحث نسخة إلكترونية من البحث بالبريد الإلكتروني بصيغة Word مصحوبة بسيرة ذاتية مختصرة عنه.
- في حالة قبول البحث للنشر بالمجلة يتم إخطار الباحث بخطاب رسمي بقبول البحث للنشر. أما في حالة عدم قبول البحث للنشر فيتم إخطار الباحث بخطاب رسمي وإرسال جزء من رسوم نشر البحث له في أسرع وقت.
- إذا تطلب البحث إجراء تعديل بسيط فيلتزم الباحث بإعادة إرسال البحث معدلًا خلال أسبوع من استلام ملاحظات التعديل، وإذا حدث تأخير منه فسيتم تأجيل نشر البحث للعدد التالي، أما إذا كان التعديل جذريًّا فيرسله الباحث بعد ١٥ يومًا من إرسال الملاحظات له.
- يرسل الباحث مع البحث ما قيمته ٢٨٠٠ جنيه مصري للمصريين من داخل مصر، ومبلغ ٥٥٠$ للمصريين المقيمين بالخارج والأجانب، مع تخفيض (٢٥٪) لمن يحمل عضوية الزمالة العلمية للجمعية المصرية للعلاقات العامة من المصريين والجنسيات الأخرى. وتخفيض (٢٥٪) من الرسوم لطلبة الماجستير والدكتوراه. ولأي عدد من المرات خلال العام. يتم بعدها إخضاع البحث للتحكيم من قِبَل اللجنة العلمية.
- يتم رد نصف المبلغ للباحثين من داخل وخارج مصر في حالة رفض هيئة التحكيم البحث وإقرارهم بعدم صلاحيته للنشر بالمجلة.
- لا ترد الرسوم في حالة تراجع الباحث وسحبه للبحث من المجلة لتحكيمه ونشره في مجلة أخرى.
- لا يزيد عدد صفحات البحث عن (٤٠) صفحة A4– في حالة الزيادة تحتسب الصفحة بـ ٣٠ جنيهًا مصريًا للمصريين داخل مصر وللمقيمين بالخارج والأجانب١٠$.
- يُرسل للباحث عدد (٢) نسخة من المجلة بعد نشر بحثه، وعدد (٥) مستلة من البحث الخاص به.
- ملخص رسالة علمية (ماجستير) ٥٠٠ جنيهًا للمصريين ولغير المصريين ١٥٠$.
- ملخص رسالة علمية (الدكتوراه) ٦٠٠ جنيهًا للمصريين ولغير المصريين ١٨٠$. على ألا يزيد ملخص الرسالة عن ٨ صفحات.

ويتم تقديم خصم (١٠٪) لمن يشترك في عضوية الجمعية المصرية للعلاقات العامة. ويتم إرسال عدد (١) نسخة من المجلة بعد النشر للباحث على عنوانه بالبريد الدولي.

- نشر عرض كتاب للمصريين ٧٠٠ جنيه ولغير المصريين ٣٠٠$، ويتم إرسال عدد (١) نسخ من المجلة بعد النشر لصاحب الكتاب على عنوانه بالبريد الدولي السريع. ويتم تقديم خصم (١٠٪) لمن يشترك في عضوية زمالة الجمعية المصرية للعلاقات العامة.
- بالنسبة لنشر عروض تنظيم ورش العمل والندوات من داخل مصر ٦٠٠ جنيه، ومن خارج مصر ٣٥٠$. بدون حد أقصى لعدد الصفحات.
- بالنسبة لنشر عروض المؤتمرات الدولية من داخل مصر ١٢٠٠ جنيهًا ومن خارج مصر ٤٥٠$ بدون حد أقصى لعدد الصفحات.
- جميع الآراء والنتائج البحثية تعبر عن أصحاب البحوث المقدمة وليس للجمعية المصرية للعلاقات العامة أو الوكالة العربية للعلاقات العامة أي دخل بها.
- تُرسل المشاركات باسم رئيس مجلس إدارة المجلة على عنوان الوكالة العربية للعلاقات العامة - جمهورية مصر العربية - المنوفية - شبين الكوم - تقاطع شارع صبري أبو علم مع شارع الأمين، رمز بريدي: ٣٢١١١ – صندوق بريدي: ٦٦، والإيميل المعتمد من المجلة jprr@epra.org.eg، أو إيميل رئيس مجلس إدارة المجلة ceo@apr.agency بعد تسديد قيمة البحث وإرسال صورة الإيصال التي تفيد ذلك.

الافتتاحية

منذ بداية إصدارها في أكتوبر - ديسمبر من عام ٢٠١٣م، يتواصل صدور أعداد المجلة بانتظام، ليصدر منها ثمانية وثلاثون عددًا بانتظام، تضم بحوثًا ورؤى علمية متعددة لأساتذة ومتخصصين وباحثين من مختلف دول العالم.

وبما أن المجلة أول دورية علمية محكمة في بحوث العلاقات العامة بالوطن العربي والشرق الأوسط - وهي تصدر بإشراف علمي من الجمعية المصرية للعلاقات العامة (عضو شبكة الجمعيات العلمية بأكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا بالقاهرة) ضمن مطبوعات الوكالة العربية للعلاقات العامة - وجد فيها الأساتذة الراغبون في تقديم إنتاجهم للمجتمع العلمي بكافة مستوياته ضالتهم المنشودة للنشر على النطاق العربي، وبعض الدول الأجنبية التي تصل إليها المجلة من خلال مندوبيها في هذه الدول، وكذلك من خلال موقعها الإلكتروني. فقد تحصَّلت المجلة على أول معامل تأثير عربي (AIF) للدوريات العلمية العربية المحكمة في تخصص (الإعلام) على مستوى الجامعات والمؤسسات العلمية التي تصدر محتوىً باللغة العربية بمعدل = ١.٣٤ في عام ٢٠١٦م، ومعدل ٢.٠١ في عام ٢٠٢٠م، والمعامل تابع لمؤسسة النشر الأمريكية العالمية (NSP) دار نشر العلوم الطبيعية Natural Publishing Sciences واتحاد الجامعات العربية. وكذلك نجحت المجلة في الحصول على معايير اعتماد معامل "أرسيف Arcif" المتوافقة مع المعايير العالمية والتي يبلغ عددها ٣١ معيارًا، وصنفت المجلة في عام ٢٠٢١م ضمن الفئة "الأولى Q1" على المستوى العربي وهي الفئة الأعلى في تخصص الإعلام بمعامل تأثير= ٠.٩٦٥٥.

كذلك تصدرت المجلة الدوريات العلمية المحكمة المتخصصة في التصنيف الأخير للمجلس الأعلى للجامعات في مصر، والذي اعتمدها في الدورة الحالية للجنة الترقيات العلمية تخصص "الإعلام" وتقييمها بـ (٧) درجات من (٧). وأصبحت المجلة متاحة على قاعدة البيانات العربية الرقمية "معرفة"، وكذلك أصبحت المجلة ضمن قائمة المجلات العلمية المحكمة التي تصدر باللغة العربية المستوفية لمعايير الانضمام لقواعد البيانات العالمية، والتي تم مراجعتها من وحدة النشر بعمادة البحث العلمي بجامعة أم القرى.

والمجلة مفهرسة حاليًا ضمن قواعد البيانات الرقمية الدولية: (EBSCO HOST – دار المنظومة – العبيكان – معرفة).

وفي العدد التاسع والثلاثين من المجلة نقدم للباحثين في الدراسات الإعلامية والمهتمين بهذا المجال عددًا يضم بحوثًا ورؤى علمية للأساتذة المشاركين والمساعدين وكذلك الباحثين، مقدمة للنشر العلمي بهدف تكوين رصيد للباحثين من أعضاء هيئة التدريس للتقدم للترقية، أو الباحثين لمناقشة الدكتوراه والماجستير.

ففي البداية نجد وعلى صعيد البحوث الواردة بالعدد "التاسع والثلاثين" من المجلة، ومن جامعة أم القرى، نجد بحثًا مشتركًا تحت عنوان: "أخلاقيات ممارسي العلاقات العامة في الجهات الحكومية وعلاقتها بالأداء المهني لديهم: وزارة الصحة نموذجًا"، وهو مقدم من: أ.م.**د. عزة جلال عبد الله حسين**، من **مصر**، **وأسماء بنت بخت غالي السحيمي**، من **السعودية**.

ومن جامعة الأزهر، قدّمت: **د. شفق أحمد علي علي** من **مصر**، دراسة ميدانية بعنوان: "تقييم النخبة الطبية الأكاديمية المصرية لمعالجة المواقع الإخبارية لأزمات الطب الوقائي: لقاح كورونا أنموذجًا".

ومن جامعة النجاح الوطنية بفلسطين، قدّم كل من: **د. معين فتحي محمود الكوع**، من **فلسطين**، **فلسطين محمود محمد سعيد دويكات** من **فلسطين**، دراسة مشتركة بعنوان: "فاعلية المواقع الإلكترونية الفلسطينية الحكومية وفقًا لنظرية الاتصال الحواري: دراسة مقارنة بين هيئة التوجيه السياسي والوطني والشرطة ووزارة الداخلية".

ومن جامعة بورسعيد، قدّمت: **د. سمر إبراهيم أحمد عثمان**، من **مصر**، دراسة بعنوان: "مهارات التربية الإعلامية الرقمية لدى طلاب المرحلة الإعدادية وعلاقتها بالرقابة الذاتية نحو مضامين مواقع التواصل الاجتماعي".

ومن جامعة الغرير بدبي، قدّمت **د. غادة سيف ثابت**، من **مصر**، بحثًا بعنوان: "دور استخدام استراتيجية التسويق الاجتماعي في تبنَّي المُنتَج في الحملات الإعلانية: دراسة ميدانية في إطار نموذج هيراركية تأثير الرسائل الإعلانية".

أما **د. إيناس السعيد إبراهيم**، من معهد الجزيرة العالي للإعلام وعلوم الاتصال، من **مصر**، قدمَّت بحثًا بعنوان: "تقييم الممارسين لمخرجات تعليم العلاقات العامة وفقًا لاحتياجات سوق العمل".

ومن جامعة الأزهر، قدّمت: **د. نيفين محمد عرابي حماد** من **مصر**، بحثًا بعنوان: "أطر تغطية مواقع القنوت الفضائية الإخبارية لنقل المومياوات الملكية وافتتاح طريق الكباش: دراسة مقارنة بين مواقع القنوات المصرية والعربية والأجنبية الناطقة بالعربية".

ومن جامعة جازان، قدّم كل من: **عمرو صالح باسودان، علي بن محمد الصومالي، عبد الرحمن إبراهيم الحفاف** من **السعودية**، بحثًا مشتركًا بعنوان: "تأثير العلاقات العامة الرقمية في أداء المؤسسات الحكومية السعودية: دراسة ميدانية على عينة من إدارات العلاقات العامة والإعلام في المؤسسات الحكومية بمنطقة جازان للعام ٢٠٢١م".

وأخيرًا من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، قدَّم **حاتم عابد عبد الله الصالحي**، من **السعودية**، ملخصًا لرسالة ماجستير بعنوان: "توظيف الصحف الإلكترونية السعودية لصحافة الفيديو في تغطية الأحداث المحلية: دراسة تحليلية ميدانية".

وهكذا فإن المجلة ترحب بالنشر فيها لمختلف الأجيال العلمية من جميع الدول. ومن المعلوم بالضرورة أن جيل الأساتذة وبحوثهم لا تخضع للتحكيم طبقًا لقواعد النشر العلمي المتبعة في المجلات العلمية.

أما البحوث المنشورة لأعضاء هيئة التدريس الراغبين في التقدم للترقي للدرجة الأعلى والطلاب المسجلين لدرجتي الدكتوراه والماجستير فتخضع جميعها للتحكيم من قِبَل الأساتذة المتخصصين.

وجميع هذه البحوث والأوراق العلمية تعبر عن أصحابها دون تدخل من هيئة تحرير المجلة التي تحدد المحكمين وتقدم ملاحظاتهم إلى أصحاب البحوث الخاضعة للتحكيم لمراجعة التعديلات العلمية قبل النشر.

وأخيرًا وليس آخرًا ندعو الله أن يوفقنا لإثراء النشر العلمي في تخصص العلاقات العامة بشكل خاص والدراسات الإعلامية بشكل عام.

والله الموفق،

رئيس تحرير المجلة

أ.د. علي عجوة

مهارات التربية الإعلامية الرقمية لدى طلاب المرحلة الإعدادية وعلاقتها بالرقابة الذاتية نحو مضامين مواقع التواصل الاجتماعي

إعداد

د. سمر إبراهيم أحمد عثمان (*)

(*) مدرس الإعلام التربوي في كلية التربية النوعية – جامعة بورسعيد.

مهارات التربية الإعلامية الرقمية لدى طلاب المرحلة الإعدادية وعلاقتها بالرقابة الذاتية نحو مضامين مواقع التواصل الاجتماعي

د. سمر إبراهيم أحمد عثمان
drsamrosman79@gmail.com
جامعة بورسعيد

ملخص:

تسعي هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين مستوى مهارات التربية الإعلامية الرقمية لدى طلاب المرحلة الإعدادية ومستوى الرقابة الذاتية نحو ما يتعرضون له من مضامين عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وذلك في إطار التكامل المنهجي باستخدام منهج المسح الإعلامي لآراء عينة من طلاب المرحلة الإعدادية بمحافظ بورسعيد ممن تتراوح أعمارهم بين (١١-١٥) عامًا من الذكور والإناث، حيث بلغت العينة (٣٥٠) مفردة ممن أجابوا على الاستبيان الإلكتروني عبر Forms Google.

وجاءت نتائج الدراسة كالآتي:

- ارتفاع معدلات استخدام طلاب المرحلة الإعدادية لمواقع التواصل الاجتماعي بنسبة١٠٠٪، حيث جاء تطبيق (الفيس بوك) في مقدمة مواقع التواصل الاجتماعي التي يستخدمها المراهقون عينة الدراسة بنسبة (١٨٪).
- أكدت نتائج الدراسة على اتفاق معظم أفراد العينة على اعتبار أنفسهم مكتسبي المهارات الرقمية، حيث جاء المتوسط المرجح لمقياس مهارات التربية الإعلامية لطلاب المرحلة الإعدادية ٣.٩٠٧١.
- وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين معدل استخدام طلاب المرحلة الإعدادية لمواقع التواصل الاجتماعي ومستوى مهارات التربية الإعلامية الرقمية لديهم.
- وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين معدل استخدام طلاب المرحلة الإعدادية لمواقع التواصل الاجتماعي ومستوى الرقابة الذاتية لديهم.
- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الرقابة الذاتية لدى طلاب المرحلة الإعدادية عينة الدراسة وفقًا للنوع لصالح الإناث.
- وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين مستوى مهارات التربية الإعلامية الرقمية لدى طلاب المرحلة الإعدادية ومستوى الرقابة الذاتية لديهم.

الكلمات المفتاحية: مهارات التربية الإعلامية الرقمية، طلاب المرحلة الإعدادية، الرقابة الذاتية، مواقع التواصل الاجتماعي.

مقدمة:

نحن الآن نعيش في عالم مفتوح يتميز بالشفافية السياسية والاقتصادية والاجتماعية والشفافية المعلوماتية، حيث نتلقى يوميًا كمًا هائلاً من المعلومات والبيانات المتنوعة على مدار الساعة في جميع الأشكال سواءً مسموعة أو مقروء أو مرئية أو رقمية تحمل في طياتها أفكارًا واتجاهات وقيمًا أخلاقية لصانعيها ومنتجيها الذين ينقلونها من مصادر إلى أخرى لتحقيق أهداف معينة، فأصبحت الجهات الرسمية لا تستطيع التحكم بها ولا الكبار يمكنهم توجيه مضمونها أو زمانها أو مكانها كمًا أو كيفًا سواءً للأطفال أو المراهقين.

وهو ما طرح في السنوات الأخيرة العديد من الإشكاليات المعقدة خاصة لشباب وأطفال الجيل الحالي الذين يعيشون في مناخ رقمي (Digitation Climate) يزداد ويتنوع يومًا بعد يوم وينفتح على القيم والثقافات والأخلاقيات المختلفة، مما يجعل من وسائل الإعلام الجديد أداة أكثر فاعلية في نقل وتوجيه المجتمع وغرس القيم وتعديل السلوك.

وهو ما يجعلنا في حاجة ملحة لتفعيل دور التربية الإعلامية في عصر الفضاء الإعلامي الرقمي والتدفق المعلوماتي، فالتربية الإعلامية ليست "مشروع دفاع" يهدف إلى الحماية فقط وإنما "مشروع تمكين" يهدف إلى إعداد أفراد الجمهور لفهم الثقافة الإعلامية التي تحيط بهم وتعلمهم كيفية التعامل معها وحسن الانتقاء والاختيار منها والمشاركة فيها بصورة فعاله ومؤثرة. (١)

وفي ظل الفضاء الإعلامي الرقمي الجديد لم يعد كافياً تمكن المتعلم من القدرة على قراءة النص الإعلامي وفهمه فقط، بل أصبح من الضروري إتقان مهارات التربية الإعلامية الرقمية في البحث والقراءة الإعلامية ومعالجة المعلومات نقديًا، بالإضافة إلى القدرة على إنتاج محتوى الوسائط الإعلامية المتعددة ونشره في مختلف المنصات الرقمية. (٢)

وما زاد من تأثير وسائل الإعلام الجديد في العصر الحالي زيادة فترات الاستخدام والتصفح والتنقل بين مواقع الشبكة العنكبوتية مما يجعل الأفراد في كثير من الأحيان لا يتحققون من المحتوى الإعلامي الذي يستقبلونه على مدار اليوم، بل يقومون بإعادة نشره مرة أخرى عبر صفحاتهم على مواقع التواصل الاجتماعي دون التدقيق والفهم الواعي والنقدي لما يحتويه من أفكار وقيم ورسائل قد تكون تحث على العنف أو الكراهية أو التحريض، وهو ما دفع الكثير من الدول لحماية مواطنيها من هذه المضامين بوضع الرقابة على تلك المواقع أو حجبها، ولكن مع تعدد طرق بث ونقل المعلومات في الفضاء الرقمي يجعل من الصعب السيطرة على تلك المضامين بالحجب أو فرض رقابة خارجية.

ومن هنا نجد أن أبناء هذا العصر في أمس الحاجة إلى تنمية مفهوم الرقابة الذاتية في نفوسهم، لتساعدهم على مواجهة ما يتعرضون له يوميًا من تحديات وسلوكيات و نماذج غير أخلاقية، وهو ما أكدته (أشواق محمد الحارثي،٢٠١٧م)(٣) أن الرقابة الداخلية أكثر فاعلية في الحد من مخاطر شبكات

التواصل الاجتماعي من وجهة نظر المراهقين وأسرهم لكي يصبح الفرد قادرًا على مراقبة نفسه وتقييم سلوكه والسيطرة على رغباته وتحمل نتائج تصرفاته سواءً بالصواب والخطأ.

الدراسات السابقة:

أولاً- الدراسات المتعلقة بالتربية الإعلامية الرقمية:

** تهدف **دراسة (حنان محمد اسماعيل حسنين، ٢٠٢٠م)**[٤] التعرف على مستوى المهارات الشخصية في مجال التربية الإعلامية للطلاب المعلمين بقسم الإعلام التربوي، ومدى وجود علاقة بين تلك المهارات والاستهلاك الناقد، حيث توصلت الدراسة إلى ارتفاع مستوى الاستهلاك الناقد لدى طلاب قسم الإعلام التربوي مما يشير إلى قدرة الطالب المعلم التمييز بين الوظائف المختلفة لمضامين الوسائل وتصنيف الرسائل، ومعرفة التأثيرات الإيجابية والسلبيات في مضمونها على الأفراد، وتقييم الوسائل من حيث القواعد القانونية والأخلاقية ومهارات أخرى، ويوضح ذلك امتلاك الطلاب لأحدي المهارات المطلوبة للتربية الإعلامية، كما توصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين الاستهلاك الناقد والمهارات الشخصية في مجال التربية الإعلامية.

** **كما هدفت دراسة (حياة محمد بدر القرني محمد، ٢٠٢٠م)**[٥] إلى الكشف عن مستوى مهارات التربية الإعلامية الرقمية و التربية الرقمية لدى طلاب الجامعات وكيفية استخدامها في إتمام عملية التعلم الإلكتروني باستخدام المنصات التعليمية في ظل جائحة كورونا، وقد توصلت الدراسة إلى أن ٥٨٪ من إجمالي العينة مكتسبون لمهارات التربية الرقمية بدرجة متوسطة وأنهم يحتاجون إلى مزيد من التدريب وتوفير الإمكانات، وهو ما يؤكد على ضرورة تدريب الطلاب على المهارات التقنية تحت مفهوم التربية الإعلامية الرقمية لمعرفة كيفية استخدامها إيجابيًا، وأوضحت الدراسة تفوق الطلاب المقيمين بالقاهرة وطلاب الجامعات الخاصة والطلاب ذوي مستوى الدخل المرتفع في اكتساب مهارات التربية الإعلامية الرقمية مقارنة بأقرانهم.

** **وأكدت دراسة الخنيني (٢٠١٩م)**[٦] **على** وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التأثيرات السلبية والإيجابية المعرفية والسلوكية والوجدانية للتربية الإعلامية الرقمية على الطلاب المراهقين وكل من وسائل الاستخدام وعدد مرات التصفح، كما أكدت الدراسة على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين في مجموع التأثيرات المختلفة للتربية الإعلامية الرقمية لصالح الذكور.

** **وتوصلت دراسة (Banatul Murtafi'ah, Nur Hidayanto Pancoro Setyo Putro, 2019)**[7] إلى ضرورة محو الأمية الرقمية للطلاب من خلال التطبيق على الأنشطة الطلابية المطلوبة لأحد المقررات الدراسية بإحدى المدارس، حيث تم إدراج مجموعة من الأنشطة التعليمية الرقمية ضمن أنشطة هذا المقرر بالإضافة إلى الأنشطة التقليدية، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى فاعلية تضمين

مهارات التربية الرقمية داخل الأنشطة الطلابية بمختلف المقررات بدلاً من إقامة الندوات والمحاضرات النظرية.

** **وكشفت دراسة الخنيني، ٢٠١٩..**[٨] **عن** أثر التربية الإعلامية الرقمية على التصفح الآمن للإنترنت لدى المراهقين، حيث أكدت نتائج الدراسة على أن هناك علاقة ارتباطية موجبة بين أثر التربية الإعلامية على التصفح الآمن وعدد مرات التصفح، بينما لا توجد علاقة بين أثر التربية الإعلامية الرقمية على التصفح الآمن وكل من وسائل الاستخدام ومكان التصفح ومدة الاستخدام ومدة التصفح.

****وأوضحت دراسة (دعاء محمد، ٢٠١٩م)**[٩]عن تأثير الوسائط المتعددة على تحسين مهارات التربية الإعلامية لدى الأطفال في التعامل مع الإعلام الرقمي من خلال تصميم برنامج تعليمي يحتوي على مواد وسائط متعددة تعليمية تركز كل منها على تعليم مهارة محددة من مهارات التربية الإعلامية الخاصة في التعامل مع الإعلام الرقمي، حيث توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الاختبار القبلي والبعدي لمهارات التربية الإعلامية والتواصل الاجتماعي وأخبار الإنترنت و ألعاب الفيديو الإنترنت لصالح الاختبار البعدي.

** **بينت نتائج دراسة (ريهام سامي، ٢٠١٩م)**[١٠] توافر مهارات التربية الإعلامية الرقمية لدى طلاب الجامعات وأن مواقع التواصل الاجتماعي كان لها دور في ارتفاع مستوى هذه المهارات لديهم، كما أكدت على أنه من أهم مقترحات الطلاب لزيادة مهاراتهم في خلق المحتوى الإعلامي زيادة الاهتمام بمهارات الإنتاج الإعلامي وزيادة الاهتمام بمواقع التواصل الاجتماعي التي تعد أهم وسيلة من وسائل الإعلام في الفترة الحالية وذلك من خلال دورات تدريبية إضافية وعقد ورشة عمل لذلك.

** **أكدت دراسة (Francis, 2018)**[١١]**على** الدور الذي يمكن أن تؤديه وسائل الإعلام الجديد في نشر التربية الإعلامية وتحسينها بين شباب الجامعات، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن أدوات الإعلام الجديد تعد عنصراً محورياً في نشر التربية الإعلامية وتحسينها بين للطلاب، وظهور مجموعة من العوامل المساهمة في دور الإعلام الجديد كبيئة مناسبة لدعم معارف الطلاب واكتسابهم أسس التربية الإعلامية تمثلت في: ١)- التكنولوجيا التي تعد أساس الإعلام الجديد، ٢)- العناصر البصرية والإبهار الذي يميز الإعلام الجديد، ٣)- التفاعلية.

** **وأشارت دراسة سحر عمر، ٢٠١٨م**[١٢] **إلى** فاعلية برنامج تدريبي مقترح لتنمية وعي الطالبات بجامعة نجران بالأساليب الإيجابية لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي، وأكدت نتائج الدراسة على فاعلية البرنامج التدريبي المقترح لتنمية مهارات الطالبات بجامعة نجران بتحديد دوافع الاستخدام وتنمية الوعي بسلبيات وإيجابيات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي.

** وتوصلت نتائج دراسة **(Cahit Erdem and Bahadir, 2018)**[١٣] إلى أن مستويات مهارات التربية الإعلامية لدى طلاب كليات التربية متوسطة، مما يشير إلى وجود مشكلة في تحليل مضامين الرسالة الإعلامية، كما أنه لا يختلف مستوى المهارات لدى الطلاب وفقًا للنوع، بينما تظهر النتائج وجود

فروق ذات دلالة إحصائية بين مستويات مهارات التربية الإعلامية وفقًا لمتغيرات البرنامج الدراسي، وتوصي الدراسة على ضرورة دمج التربية الإعلامية في تعليم المعلمين قبل التحاقهم بالعمل.

** **وهدفت دراسة (أشرف رجب عطا على، ٢٠١٧م)**[١٤] إلى التعرف على درجة توفير الكفاءات المهنية لدى أخصائي الإعلام التربوي في إطار متطلبات التربية الإعلامية و مهارات القرن الحادي والعشرين، ووضع قائمة بالكفايات المهنية للأخصائيين في إطار تلك المتطلبات، وأكدت الدراسة أنه كلما زادت الكفايات المهنية لدى أخصائي الإعلام التربوي زاد معها امتلاكهم كفايات التربية الإعلامية، وتقترح الدراسة عقد مجموعة من الدورات التدريبية للأخصائيين الإعلاميين لتنمية المهارات الخاصة بمتطلبات التربية الإعلامية.

** وعن مهارات التربية الإعلامية الرقمية لدى طلاب المرحلة الابتدائية في بكين ومدي استخدامهم لوسائل الاتصال الرقمية والإعلام الجديد، أظهرت **دراسة(Hui Zhang& Chang Zhu, 2017)**[١٥] أن الطلاب مستعدون لاكتساب المهارات المرتبطة بالمستويات الأربعة الأساسية لمفهوم التربية الإعلامية الرقمية مثل: المهارات التقنية والتحليل والفهم النقدي وإنتاج المحتوى والتواصل والمشاركة الاجتماعية، وأنه كلما زادت خبرة الأطفال في التعامل اليومي مع وسائل اتصال الرقمية يزداد معدل اكتسابهم مهارات التربية الإعلامية الرقمية.

** **و** أظهرت نتائج **دراسة أشواق محمد الحارثي، (٢٠١٧م)**[١٦] أن هناك العديد من المخاطر من ارتفاع معدلات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي مما ترتب عليه ارتفاع نسبة موافقة المراهقات وأسرهن على أساليب الرقابة الداخلية والخارجية من قبل الآباء في الحد من مخاطر شبكات التواصل الاجتماعي، كما أكدت النتائج أن المراهقات وأسرهن يرون أن الرقابة الداخلية أكثر فعالية في الحد من مخاطر شبكات التواصل، ولكن مع ذلك هناك بعض الصعوبات التي تواجه الأسرة في ممارسة أساليب الرقابة الأسرية على الأبناء، منها سهولة المشاركة في تلك البرامج لمن هم دون السن القانونية، وضعف العقوبات على سوء الاستخدام، وضعف الثقافة التوعوية بمخاطر الاستخدام.

** وجاءت **دراسة هناء السيد محمد على، سكرة على حسن البريدي، دعاء عبد الله محمد سالم، (٢٠١٧م)**[١٧] للتعرف على علاقة ممارسة طلاب المرحلة الثانوية لأنشطة الإعلام التربوي وتنمية مهارات التربية الإعلامية لديهم، الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب الممارسين لأنشطة الإعلام التربوي ومتوسطات درجات الطلاب غير الممارسين لها على مقياس مهارات التربية الإعلامية، كما كشفت النتائج أيضًا ارتفاع مستوى مهارات التربية الإعلامية لدى الطلاب الممارسين للأنشطة الإعلامية بالطلاب غير الممارسين لهذه الأنشطة.

** وأظهرت نتائج **دراسة (Hoffman, 2016)**[١٨]وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين مستويات استخدام الإعلام الجديد و مستويات وعي الطلاب بالتربية الإعلامية، كما أظهرت النتائج أن زيادة استخدام وسائل الإعلام الجديد ارتبط بزيادة الميول نحو دراسة التربية الإعلامية.

** **رصدت دراسة (سليم عبد الستار، ٢٠١٦)**[١٩] واقع التربية الإعلامية بالجامعات المصرية من خلال التطبيق على عينة من الطلاب وأعضاء هيئة التدريس، وطرح تصور مقترح للتربية الإعلامية بالجامعات المصرية، حيث أكدت نتائج الدراسة إلى افتقار أعضاء هيئة التدريس لمهارات التربية الإعلامية والتي تتمثل في توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التدريس وتشجيع الطلاب على البحث والاستقصاء، وتدريبهم على مهارات التفكير الناقد.

** وعن دور الإعلام الجديد في تحسين مفاهيم طلاب الجامعة نحو التربية الإعلامية كانت **دراسة (Schilder,2015)**[٢٠] التي أظهرت وجود علاقة إيجابية بين استخدام المفحوصين لأدوات الإعلام الجديد ومفاهيمهم نحو التربية الإعلامية.

** قام الباحث **(أحمد محمد جمال،٢٠١٥م)**[٢١] ببناء نموذج مقترح لقياس مهارات التربية الإعلامية نحو مضامين مواقع الشبكات الاجتماعية ودراسة أثره في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب الجامعة، حيث أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب العينة في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار قياس مهارات التربية الإعلامية قبل وبعد تعرضهم للبرنامج لصالح التطبيق البعدي.

** **وحددت دراسة (حسن محمد على، ٢٠١٥م)**[٢٢] قائمة بمهارات التربية الإعلامية اللازمة للطلاب والتي تمكنهم من التعامل مع مختلف المصادر في الحصول على الثقافة الإعلامية، من خلال بناء مقياس للتعرف على درجة ممارسة الطلاب لهذه المهارات، وقد جاءت ممارسة الطلاب لأخلاقيات العمل الإعلامي في مقدمة ممارستهم لمهارات التربية الإعلامية الأساسية، يليها قدرة الطلاب على التفكير الناقد نحو محتوى المواد الإعلامية واتخاذ القرار المناسب بشأنها ثم قراءة الطلاب للرسالة الإعلامية ومشاركتهم في الإنتاج الإعلامي، وكانت درجة ممارسة الطلاب لمهارات التربية الإعلامية الأساسية متوسطة، مما يشير إلى أن الطلاب في حاجة لمزيد من التعليم وتنمية القدرة على ممارسة هذه المهارات، وتقترح الدراسة توظيف الأنشطة الإعلامية المدرسية في تعليم الطلاب وتنمية قدراتهم على ممارسة هذه المهارات.

** **وتوصلت نتائج دراسة (Chu,d.& Chu,2015)**[٢٣] إلى أنه بالرغم من انتماء الطلاب إلى عصر الإعلام الجديد إلى أنهم يرون أن وسائل الإعلام التقليدية كالتلفزيون والصحف من بين مصادر التربية الإعلامية المهمة وأن أنماط التربية الإعلامية للطلاب مالت إلى التركيز على المحتوى مع ضرورة استخدام المفاهيم المتعلقة في زيادة وعي طلاب التربية الإعلامية..

** **وأكدت دراسة (Bucht,2014)**[٢٤] على أن زيادة استخدام وسائل الإعلام الجديد ارتبط ارتباطًا إيجابيًا بنمو الوعي بمفاهيم التربية الإعلامية.

ثانيًا: الدراسات المتعلقة بالرقابة الذاتية:

** دراسة (**Svetlana S.Bodrunova, Anna Litvinenko, Kamilla Nigmatullina, 2021)**[٢٥] قامت الدراسة باستطلاع رأي ٩٥ صحفياً من ٥١ منطقة روسية الذين أكدوا أنهم يعملون في صحافة مقيدة بشكل كبير عن تلك الموجودة في المجتمعات الغربية، مما يجعل الرقابة الذاتية والقرارات الأخلاقية للصحفيين تأتي محل المعايير المهنية للعمل الإعلامي عبر الإنترنت وأن الدوافع الشخصية للصحفيين هي العامل الأساسي في صنع القرار حول ما ينشر عبر الشبكات الاجتماعية وما لا ينشر، كما توصلت الدراسة إلى ارتفاع مستوى الرقابة الذاتية للصحفيين في الممارسات الصحفية والتحريرية عبر الشبكات الاجتماعية.

** دراسة **(هاني نادي عبد المقصود، ٢٠٢٠م)**[٢٦] تصدرت شبكات التواصل الاجتماعي قائمة وسائل الإعلام الأكثر متابعة لدى طلاب الجامعات تلاها الصحف الإلكترونية، أنه حوالي ثلث أفراد العينة سمع عن مفهوم التربية الإعلامية وأكثر من ٥٠٪ من أفراد العينة يعرفون مفهوم التربية الإعلامية، كما أن وسائل الإعلام لا تلتزم بنسبة كبيرة بمفاهيم التربية الإعلامية والنسبة الأكبر من العينة ترى أن مستوى المعرفة بمفاهيم التربية الإعلامية يؤثر في مستوى الرقابة عند التعرض لوسائل الإعلام، بينما تبين أن العدد الأكبر من العينة لديهم مستوى رقابة منخفض يليه مستوى الرقابة المرتفع ثم مستوى الرقابة المتوسطة، وأشارت النتائج أيضًا إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى معرفة العينة بمفاهيم التربية الإعلامية و مستوى الرقابة الذاتية على المضمون المقدم بوسائل الإعلام.

***دراسة (Fernando Miró Llinares, Ana B. Gómez Bellvís,2019)** [٢٧]

تهدف الدراسة إلى البحث عن دور الرقابة الذاتية في تعبير الجماهير عن أفكارهم السياسية عبر شبكات التواصل الاجتماعي، حيث توصلت الدراسة التجريبية إلى ارتفاع معدل الرقابة الذاتية لدى الجمهور نحو ما يعبرون عنه من أفكار سياسية عبر شبكات التواصل الاجتماعي في حين أن شدة القانون الذي تم تطبيقه ليس له تأثير مباشر على قرار التعبير عن الأفكار عبر الإنترنت.

** دراسة **(أشواق محمد الحارثي، ٢٠١٧م)**[٢٨] توصلت الدراسة إلى أن الرقابة الداخلية أكثر فاعلية في الحد من مخاطر شبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر المراهقين وأسرهم، حيث أنهم متفقون بدرجة كبيرة على طبيعة مخاطر شبكات التواصل الاجتماعي.

** دراسة **(فاطمة صالح الخطيب، ٢٠١٧م)**[٢٩] سعت الدراسة إلى تقييم مستوى الرقابة الذاتية عند طلبة جامعة اليرموك أثناء استخدامهم لشبكات التواصل الاجتماعي، حيث توصلت الدراسة إلى أن ارتفاع مستوى الرقابة الذاتية لدى الطلاب عند استخدام شبكات التواصل الاجتماعي ترجع لمتغير معدل الاستخدام اليومي للشبكات لصالح الاستخدام اقل من ساعتين يوميًا، كما أكدت الدراسة على وجود

ارتباط إيجابي قوي بين الآثار الإيجابية للشبكات التواصل الاجتماعي من قبل الطلبة باليرموك ومقياس الرقابة الذاتية عند استخدام شبكات التواصل الاجتماعي.

** توصلت **دراسة نصر يوسف مقابلة وعمر عمران محمد حسن بن يونس، ٢٠١٦م**[٣٠] إلى أن مستوى الرقابة الذاتية لدى طلاب جامعة اليرموك جاء بدرجة متوسطة، كما بينت الدراسة وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين التفكير الناقد والمراقبة الذاتية، كما أنه يوجد فروق في مستوى الرقابة الذاتية بين الطلاب كان لصالح المستوى الدراسي الأكبر سنًا وكذلك لصالح طلاب الكليات العلمية.

** **دراسة (نورة بنت مسفر سعد القرني، ٢٠١٦م)**[٣١] تهدف الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الرقابة الذاتية والقيم الاجتماعية لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية والمتوسطة في جدة، وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباط إيجابي بين الرقابة الذاتية والقيم الاجتماعية، وفي ضوء تلك النتائج أوصت الباحثة بضرورة تصميم برامج إرشادية لتنمية الرقابة الذاتية لتلميذات مرحلة الطفولة المتأخرة والمراهقة ويتم تفعيلها في المدارس من قبل المرشدات الطلابيات، وعقد الدورات وألقى محاضرة توعوية تثقيفية للآباء والأمهات بطرق تنمية الرقابة الذاتية لدى أبنائهم ومعرفة أسباب ضعفها وتلافيها وكذلك طرق تعزيز وغرس القيم الاجتماعية لديهم منذ الصغر.

** **دراسة (Yilamaz, B.& Soylu, D., 2015)**[٣٢] هدفت الدراسة إلى مناقشة الأسباب الكامنة وراء الرقابة الذاتية في وسائل الإعلام الاجتماعي متضمنة الرقابة الذاتية في الجوانب النفسية والاجتماعية واللغوية، وتوصلت الدراسة إلى أن الرقابة الذاتية تعمل على تثبيط التعبير عن طريق المواد المنتجة للنشر، حيث تؤثر الضغوط الاجتماعية والبيئة المحيطة على العقل الباطن لمستخدم الإعلام الاجتماعي في توجيه آرائه وأفكاره بطريقة محددة دون وجود أوامر معلنة من السلطات المسؤولة.

****التعقيب وأوجه الاستفادة من الدراسات السابقة..**

١- ظهر اهتمام الدراسات العربية والأجنبية بدراسة مهارات التربية الإعلامية الرقمية لدى شريحة الشباب والمراهقين بشكل خاص، وقد يرجع ذلك إلى أنهم بالفعل أكثر استخدامًا لوسائل الإعلام الجديد، وبالتالي فهم الأكثر فهمًا والأكثر احتياجًا لاكتساب هذه المهارات وإتقانها لتحسين استخدام هذه الوسائل.

٢- أظهرت الدراسات وجود اهتمام كبير من الباحثين بوضع أطر ونماذج مقترحه لكيفية تفعيل استخدام مهارات التربية الإعلامية لدى الجمهور في استخداماته لوسائل الإعلام الحديثة مثل: (دراسة أحمد محمد جمال، ٢٠١٥م)، و(دراسة سحر عمر، ٢٠١٨م)، ودراسة (دعاء محمد فتح الله،٢٠١٩م) ودراسة (Banatul Murtafi'ah, Nur Hidayanto Pancoro Setyo Putro, 2019)

٣- استهدفت العديد من الدراسات قياس مهارات التربية الإعلامية الرقمية لدى مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي، حيث أكدت الدراسات على وجود علاقة بين استخدام الإعلام الجديد مواقع

التواصل الاجتماعي ومهارات التربية الإعلامية، وأن الشباب الذي يستخدم مواقع التواصل الاجتماعي لديهم مستوى مهارات تربية إعلامية أعلى، مثل دراسة: **(Hoffman,2016)**، **ودراسة (Hui Zhang& Chang Zhu,2017)**.

٤- قلة الدراسات الأجنبية التي تناولت مفهوم الرقابة الذاتية لدى الجمهور وربطها بالتعرض لمضامين وسائل الإعلام الحديثة، وقد يرجع ذلك إلى أن مفهوم الرقابة الذاتية نحو ما يشاهده الجمهور نابع من النسق القيمي والأخلاقي للمجتمعات العربية.

٥- تناولت الدراسات السابقة الرقابة الذاتية مع بعض المتغيرات المختلفة، ولذلك حاولت تلك الدراسة التعرف على العلاقة بين مستوى إتقان مهارات التربية الإعلامية الرقمية والرقابة الذاتية بين طلاب المرحلة الإعدادية.

٦- استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تحديد الأدوات التي سوف تستخدمها الباحثة لقياس الفروض والإجابة على التساؤلات، حيث اطلعت الباحثة على مجموعة من مقاييس مهارات التربية الإعلامية الرقمية ومقاييس الرقابة الذاتية مما ساعدها في إعداد وصياغة تلك المقاييس في صورتها النهائية.

مشكلة الدراسة:

تعد الرقابة الذاتية أحد أهم استراتيجيات التنظيم الذاتي Self-regulation فهي أداة فعالة في تنظيم سلوكيات الفرد الاجتماعية لتحمل مسؤولية عمله ومراقبة ذاته بصورة مستمرة، لذا فهي تعد استراتيجية ذاتية لها دور فعال فيما يمارسه الفرد من نشاطات ومصممة لمعالجة الخلل وتعديل الضعف السلوكي والاجتماعي وتقويم الفرد ومساعدته في معرفة أخطائه وتقويم قدراته وإمكاناته واستثمارها بشكل صحيح.(٣٣)

وهذه الرقابة لابد أن تُعزز منذ مرحلة الطفولة وتستمر مدى الحياة حتى تصبح جزءاً من سلوكه وهذا النوع من الرقابة لا يأتي من الخارج، وإنما التزام عقلي وأخلاقي وانفعالي تجاه الذات والمجتمع تنشأ منذ الطفولة المبكرة لتصبح ضميرًا فاعلاً والتزامًا أخلاقيًا عند الإنسان. (٣٤)

ومع انتشار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وتطبيقات الإعلام الرقمية بين الشباب وصغار السن في جميع نواحي الحياة نظراً لسهولتها وسرعتها فلم يعد كافيًا الاهتمام فقط بالتربية الإعلامية الخاصة بوسائل الإعلام التقليدية، ولكن لابد من ضرورة الاهتمام بتدريب الشباب وصغار السن على اكتساب المزيد من مهارات التربية الإعلامية الرقمية، حيث أن ٥٨٪ من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي لديهم مستوى متوسط من تلك المهارات (٣٥)، وهنا يبرز دور التربية الإعلامية الرقمية كوسيلة تربوية مهمة بجانب الأسرة والمدرسة لحماية المستخدمين من الأخبار والمعلومات المضللة، حيث أن المستخدم لم يعد مستهلكاً للمحتوى الإعلامي فقط ولكن أصبح منتجاً له عبر الوسائط الرقمية المختلفة.

ولهذا اهتمت العديد من الدراسات بمفهوم الرقابة الذاتية لدى المراهقين والشباب؛ حيث أشارت العديد منها إلى ارتفاع مستوى الرقابة الذاتية لديهم كأحد الآليات للحد من مخاطر مواقع التواصل الاجتماعي وسوء الاستخدام. (٣٦)

ومن هنا تأتي مشكلة الدراسة في كونها محاولة للإجابة على التساؤل التالي: ما العلاقة بين مستوى مهارات التربية الإعلامية الرقمية لدى طلاب المرحلة الإعدادية ومستوى الرقابة الذاتية نحو ما يتعرضون له من مضامين عبر مواقع التواصل الاجتماعي؟

أهمية الدراسة:

١- تعتمد هذه الدراسة على مدخل التربية الإعلامية الرقمية لأهميتها في مواجهة المضامين المقدمة عبر شبكات التواصل الاجتماعي، خاصة أن مهارات التربية الإعلامية الرقمية تعطي لمستخدمي وسائل الإعلام الالكتروني القدر الكافي من المعرفة لقراءة وتفسير وتقييم وإنتاج بعض المضامين حيث يتحول المستخدم إلى مستخدم نشط وناقد.

٢- تزايد استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بين مختلف فئات الجمهور وخاصة صغار السن، فركزت الدراسة على طلاب المرحلة الإعدادية باعتبارهم مرحلة انتقالية بين الطفولة والمراهقة تستلزم اتباع طرق وآليات خاصة للحد من مخاطر سوء الاستخدام.

٣- الاهتمام بنشر مفهوم الرقابة الذاتية لدى الجمهور وخاصة صغار السن، مما ينعكس على ممارساتهم وفكرهم وسلوكهم في تعاملهم مع مضامين وسائل الإعلام الالكترونية لمواجهة الانحرافات السلوكية.

أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى:

١- التعرف على مدى استخدام طلاب المرحلة الإعدادية لمواقع التواصل الاجتماعي.

٢- الكشف عن دوافع استخدام طلاب المرحلة الاعدادية لمواقع التواصل الاجتماعي.

٣- التعرف على أهم الأشكال التفاعلية التي يقوم بها طلاب المرحلة الإعدادية بمواقع التواصل الاجتماعي.

٤- الكشف عن أهم مهارات التربية الإعلامية الرقمية لدى طلاب المرحلة الإعدادية.

٥- قياس مستوى الرقابة الذاتية لدى طلاب المرحلة الإعدادية نحو المضامين المقدمة بمواقع التواصل الاجتماعي.

٦- تحديد الآليات التي يستخدمها طلاب المرحلة الإعدادية في الرقابة الذاتية نحو مضامين مواقع التواصل الاجتماعي.

التساؤلات:

١- ما مدى استخدام طلاب المرحلة الإعدادية لمواقع التواصل الاجتماعي؟

٢- ما أهم مواقع التواصل الاجتماعي التي يستخدمها طلاب المرحلة الإعدادية؟

١- ما دوافع استخدام طلاب المرحلة الاعدادية لمواقع التواصل الاجتماعي؟

٢- ما أهم الأشكال التفاعلية التي يقوم بها طلاب المرحلة الإعدادية بمواقع التواصل الاجتماعي؟

٣- ما أهم مهارات التربية الإعلامية الرقمية لدى طلاب المرحلة الإعدادية؟

٤- ما مستوى الرقابة الذاتية لدى طلاب المرحلة الإعدادية نحو المضامين المقدمة بمواقع التواصل الاجتماعي؟

فروض الدراسة:

١- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين معدل استخدام طلاب المرحلة الإعدادية لمواقع التواصل الاجتماعي ومهارات التربية الإعلامية الرقمية.

٢- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين معدل استخدام طلاب المرحلة الإعدادية لمواقع التواصل الاجتماعي ومستوى الرقابة الذاتية لديهم.

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى مهارات التربية الإعلامية الرقمية لدى طلاب المرحلة الإعدادية عينة الدراسة وفقًا ل(النوع- نوع التعليم-المستوى الاقتصادي الاجتماعي).

٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الرقابة الذاتية لدى طلاب المرحلة الإعدادية عينة الدراسة وفقًا ل(النوع- نوع التعليم-المستوى الاقتصادي الاجتماعي)

٥- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى مهارات التربية الإعلامية الرقمية لدى طلاب المرحلة الإعدادية ومستوى الرقابة الذاتية ليهم.

الإطار النظري:

إن التربية الإعلامية بكل بساطة تعني تعلم مهارة التعامل مع الإعلام وقد ظهر هذا المفهوم منذ أواخر الستينيات؛ حيث ركز الخبراء على استخدام أدوات الاتصال ووسائل الإعلام لتحقيق منافع تربوية، حيث تشمل التربية الإعلامية القدرة على الوصول إلى المعلومات وتحليل الرسائل وتقويمها، وإنها المقدرة على تفسير وبناء المعاني الشخصية والقدرة على الاختيار من بين المضامين، ومع مرور الوقت تعددت وتطورت مفاهيم التربية الإعلامية كبعد من الأبعاد التربوية التي فرضتها مقتضيات عصر تكنولوجيا الإعلام والاتصال الرقمي.

وفي ظل ثورة المعلومات وتكنولوجيا الاتصال والإعلام الرقمي برزت الحاجة إلى متطلبات ومهارات وكفاءات جديدة في التعامل مع المضامين والنصوص الإعلامية من جانب أفراد الجمهور، فلم يعد تمكين

المتعلم من القدرة على قراءة النص الإعلامي وفهمه ونقده، بل أصبح من الضروري إتقان مجموعة من المهارات والكفاءات المعرفية والتقنية المتقدمة والتي تتعلق بالقدرة على امتلاك مهارات في البحث والقراءة ومعالجة النصوص العلمية النقدية، بالإضافة إلى القدرة على إنتاج محتوى الوسائط الإعلامية وتوزيعه في مختلف الصيغ والتنسيقات، يضاف إلى ذلك القدرة على فهم البرمجيات والتطبيقات المتطورة فالمتعلمون اليوم يحتاجون إلى هذه المهارات الجديدة من أجل تجنب المخاطر في البيئة الرقمية و امتلاك القدرة على التكيف مع متطلبات الحياة في فضاء رقمي إلكتروني.(٣٧)

ومن هنا ظهر مصطلح التربية الإعلامية الرقمية والتي يقصد بها تربية النشء على حسن استغلال وسائل الاتصال الرقمي وتجنب مخاطرها، عن طريق تزويدهم بأدوات ومهارات مرتبطة بالبيئة الرقمية ونشر مبادئ وضوابط تساعد على التصدي لما تبثه – مثلاً- شبكات التواصل الاجتماعي من رسائل غالبًا ما تكون ذات اتجاه سلبي يساهم في هدم جزء كبير من البنية الاجتماعية والنفسية للمجتمع. (٣٨)

ووفقًا للرابطة الأمريكية"American Library" يقصد بالتربية الإعلامية الرقمية القدرة على استخدام المعلومات والتكنولوجيا لإنتاج وتقييم المحتوى الاتصالي والتي تحتاج إلى مهارات ذهنية وتقنية.

وقد حدد (Hobbs, 2010) المهارات اللازمة للتربية الإعلامية الرقمية في خمس مهارات أساسية:(٣٩)

١- التمكن من الاستخدام: ويقصد به القدرة على استخدام التكنولوجيا بمهارة ومشاركتها مع الآخرين.

٢- التحليل والتقييم: ويقصد به القدرة على نقل المحتوى وتحليل والتأكد من مصداقيته وتوقع التأثيرات المحتملة والنتائج المتوقعة.

٣- الإنتاج: وهي القدرة على إنتاج محتوى إعلامي مع الوعي بالهدف والجمهور وكيفية تكوين المحتوى.

٤- تطبيق المسؤولية الاجتماعية وهي القدرة على تطبيق المسؤولية الاجتماعية والمبادئ الأخلاقية والخبرات الحياتية من خلال المحتوى المقدم.

٥- السلوك أو اتخاذ المبادرات: ويقصد به العمل بشكل فردي أو جماعي لنشر المعلومات وحل المشكلات من خلال المشاركة في المجتمع والعمل التطوعي والمبادرات وغيرها.

كما طور (Chen) وآخرون عام ٢٠١١م نموذج التربية الإعلامية الرقمية ويطلق عليه (New Media Literacy Fram) أو(NML)، حيث يتم تقسيم مهارات التربية الإعلامية الرقمية إلى أربعة محاور أساسية وهي: الاستخدام الوظيفي والاستخدام النقدي والإنتاج الوظيفي والإنتاج النقدي، كما يوضح النموذج أيضًا المهارات اللازمة لجميع محاور التربية الإعلامية الرقمية فمثلاً:(٤٠)

- يحتاج الاستخدام الوظيفي إلى مهارات استخدام والتي تتمثل في: القدرة على استخدام الكمبيوتر أو التكنولوجيا والبحث عن المعلومات وغيرها، بالإضافة إلى المهارات اللازمة لفهم المحتوى.

- أما مهارات الاستخدام النقدي فهي تشمل تحليل المحتوى الإعلامي وتحليل اللغة والرموز وإدراك أن هذا المحتوى الإعلامي هو نص متحيز ضمن عملية اجتماعية محددة والمقارنة بين ذلك المحتوى وغيره من النصوص والرسائل الأخرى، ثم التقييم والنقد والتحليل لما هو مقدم.
- أما مهارات الإنتاج الوظيفي تشمل المهارات اللازمة للإنتاج والتوزيع والدمج بين الوسائط المتعددة لإنتاج محتوى إعلامي من خلال (Video Clipsأو Blog).
- وتشمل مهارات الإنتاج النقدي المشاركة من خلال العلم بالقيم المجتمعية والأيدولوجيا المستخدمة في الإنتاج بالإضافة إلى الإبداع والابتكار.

- **الرقابة الذاتية:**

إن الرقابة الذاتية هي شعور داخلي نابع من داخل الفرد، فهو رقيب على نفسه أو سلوكه وأعماله، وأن لا يتعدى الحدود المسموح بها في ظل الحرية التي كفلها له دينه ومجتمعه، وأن يكون قادراً على التصرف في جميع شؤون حياته مع تحمل النتائج المتوقعة من تلك التصرفات سواءً كانت إيجابية أو سلبية.(٤١)

ويعد في القرن الحادي والعشرين عصر وسائل التواصل الاجتماعي، حيث أصبح المتغير التكنولوجي هو المسيطر على الجمهور مع انهيار الحواجز الجغرافية، وتأتي هذه التكنولوجيا محملة بالعديد من الأنظمة الثقافية والمعرفية والفكرية والسياسية والاقتصادية، مما كان له أكبر الأثر في تولد الصراع بين القيم والقيم المعاصرة التي تتولد مع الحيرة والقلق واختلال الموازين والتمرد على قيم المجتمع وعاداته وتقاليده، ولهذا كان لابد من تنمية الرقابة الذاتية لدى الطفل منذ صغره فهي قضية داخلية تغنيه عن الكثير من النظم والتوجيهات والمحاسبة.

<u>وتتعدد وسائل تنمية الرقابة الذاتية لتبدأ منذ مرحلة الطفولة وما بعدها بشرط استخدام الطرق التربوية الفعالة ومنها:</u>(٤٢)

١- استخدام أسلوب الحوار فهو يدفع الطفل والمراهق إلى المشاركة والاستماع والفهم.

٢- القدوة الحسنة فأصحاب نظرية التعلم يرون أن تعليم الفرد يتم من خلال مشاهدة نماذج حية مباشرة.

٣-عدم المبالغة والتشديد في العقوبة لأخطاء الطفل والمراهقين.

٤-تدريب الأطفال والمراهقين على مهارات ضبط النفس والتحكم بها وأن نقول "لا" في وجه الغرباء وأقرب الأصدقاء.

٥-ممارسة أنواع التدريب الإداري الخاصة بالالتزامات تجاه العهود والمواثيق.

<u>معوقات الرقابة الذاتية أثناء استخدام الأجهزة الإلكترونية:</u>(٤٣)

١-سهولة الوصول إلى المحظورات بلا رادع: فقط ضغطة زر واحدة قد يصل إلى مواقع محظورة وغير ملائمة لا تتناسب مع عاداتنا وتقاليدنا.

٢-الإبهار الذي تتيحه التقنية البصرية السمعية: حيث تتميز التقنية بقوة قصبة للطفل فهي تخاطب السمع والبصر معاً.

٣-التعلق بمنصات التواصل الاجتماعي وإدمانها: فالاستخدام المرضي لمواقع التواصل الاجتماعي مما يجعل الفرد يترك حياته الاجتماعية ويقضي الساعات الطويلة متنقلاً بينها تاركًا الأمور المهمة بدون إنجاز مما يسبب له مشاكل صحية ونفسية وضعف القدرة على التركيز.

نوع ومنهج الدراسة:

في إطار التكامل المنهجي تعتمد الدراسة على:

١- منهج المسح الإعلامي والذي يستخدم في جمع وتصنيف وتحليل البيانات والربط بينها، وذلك من خلال مسح لآراء عينة من طلاب المرحلة الإعدادية للكشف عن مستوى الرقابة الذاتية نحو مضامين مواقع التواصل الاجتماعي في ضوء قياس مهارات التربية الإعلامية الرقمية لديهم.

٢- المنهج المقارن: وتعتمد الدراسة عليه في المقارنة بين استخدامات المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي، وكذلك المقارنة بين مستويات الرقابة الذاتية نحو المضامين المقدمة عبر مواقع التواصل الاجتماعي وفقًا لمجموعة من المتغيرات (النوع- نوع التعليم) وذلك في ضوء المقارنة بين مستويات مهارات التربية الإعلامية الرقمية لديهم.

مصطلحات الدراسة:

- **الرقابة الذاتية:** أن يراقب الإنسان نفسه في جميع أقواله وأفعاله ولا يتعدى الحدود المسموح بها في ظل الحرية التي كفلها له دينه ومجتمعه، وأن يكون الإنسان قادراً على تحمل النتائج المتوقعة من تصرفاته سواءً كانت إيجابية أو سلبية.
- **التربية الإعلامية الرقمية:** هي القدرة على استخدام المعلومات والتكنولوجيا للوصول إلى المحتويات الإعلامية عبر وسائل الإعلام الجديد وتحليلها وتقيمها وإنتاج محتوى يمكن مشاركته من خلالها، كما تشمل الوعي بالمخاطر المحتملة عبر الإنترنت من أجل تعزيز الأمن والسلامة الإلكترونية ومن أجل تحصين الجماهير ضد مخاطر تلك الوسائل.
- **مهارات التربية الإعلامية الرقمية:** هي إتقان مجموعة من المهارات المعرفية والتقنية التي تمكن الطلاب من التعامل مع وسائل الإعلام الرقمي والتفاعل واختيار النص الإعلامي وفهمه وتحليله وتقييمه، بالإضافة إلى مجموعة من المهارات التقنية تتمثل في إنتاجهم مضامين إعلامية جديدة ذات وسائط متعددة بهدف تعزيز الآثار الإيجابية والتصفح الآمن وتجنب مخاطر الإعلام الرقمي.

مجتمع وعينة الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في طلاب المرحلة الإعدادية من الذكور والإناث ممن تتراوح أعمارهم بين (١١-١٥) عامًا.

تعتمد الدراسة على اختيار العينة بالأسلوب غير الاحتمالي عن طريق العينة الشبكية (كرة الثلج)، حيث يساعد هذا الأسلوب من العينات في تحقيق الوصول إلى المبحوثين بصورة أسرع وأيسر، حيث تم إرسال استمارة الاستبيان الإلكترونية لمجموعة من طلاب المرحلة الإعدادية عبر حساباتهم على ال Facebook وال WhatsApp وطُلب منهم إرسالها لأصدقائهم، وكذلك بالتنسيق مع منسقي الإعلام بالمدارس، كما قاموا بإرسالها لطلاب مدارسهم ممن تتراوح أعمارهم بين(١١-١٥) عامًا، حيث بلغت العينة(٣٥٠) مفردة ممن أجابوا على الاستبيان الإلكتروني عبر Forms Google.

جدول (١)
توزيع عينة الدراسة من طلاب المرحلة الإعدادية وفقًا للمتغيرات الديموجرافية

المتغيرات الديمجرافية		ك	%
النوع	ذكر	١٦٧	٤٧.٧
	أنثى	١٨٣	٥٢.٣
نوع التعليم	رسمي عربي	١٨٨	٥٣.٧
	رسمي لغات	٧٧	٢٢.٠
	خاص لغات	٨٥	٢٤.٣
إجمالي العينة		٣٥٠	١٠٠

أدوات جمع البيانات:

تتمثل أدوات جمع البيانات في استمارة الاستبيان الإلكتروني وهي التي تعتبر الأداة الأكثر ملاءمة لمستخدم الإعلام الرقمي، وتعتبر الطريقة المثلى لجمع البيانات من المبحوثين بطريقة منهجية من أجل التحقق من فروض الدراسة والتساؤلات، وقد اشتملت على:

١- أسئلة لقياس معدل ودوافع استخدام المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي.
٢- مقياس للرقابة الذاتية.
٣- مقياس لمهارات التربية الإعلامية الرقمية.

حدود الدراسة:

* حدود موضوعية: أجريت الدراسة للتعرف على مستوى الرقابة الذاتية لدى طلاب المرحلة الإعدادية نحو المضمون المقدم عبر مواقع التواصل الاجتماعي في ضوء مهارات التربية الإعلامية الرقمية.
* حدود مكانية: أجريت الدراسة على طلاب المرحلة الإعدادية بمحافظة بورسعيد.

* حدود زمنية: أجريت الدراسة في الفترة من ٢٠٢٢/١/١م وحتى ٢٠٢٢/٢/١م.
* حدود بشرية: أجريت الدراسة على عينة قدرها (٣٢٥) مفردة من طلاب المرحلة الإعدادية بمحافظة بورسعيد.

الصدق والثبات:

- **الصدق:** يقصد بالصدق أن تقيس استمارة الاستقصاء ما وضعت لقياسه، وقد تم إجراء اختبار الصدق للتأكد من صدق محتوى الاستمارة، حيث يتم تحديد أهداف الدراسة وترجمة ذلك في تساؤلات الدراسة الميدانية، وبعد الاطلاع على الدراسات السابقة، تم وضع الأسئلة التي تفي بتحقيق أهداف تساؤلات الدراسة، وتم التحقق من صدق الاستمارة من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين(*)من الأكاديميين في مجال الإعلام للتأكد من صدق ودقة الاستمارة وإمكانية تحقيق أهداف الدراسة، وقد أجريت بعض التعديلات عليها في ضوء آراء الأساتذة المحكمين حتى أصبحت في شكلها النهائي.
- **الثبات:** يقصد به أن تعطي الاستمارة نفس النتائج تقريبًا إذا ما طبقت على نفس العينة، وقد تم تطبيق الاستمارة لعينة من المراهقين عددها (٤٠ مفردة) ثم إعادة التطبيق مرة أخرى على نفس العينة بعد مرور أسبوعين وتم الحصول على نتائج متسقة بين التطبيق الأول والثاني بلغت ٩٥٪.

المعاملات الإحصائية:

تم الاعتماد على برنامج التحليل الإحصائي للبيانات من خلال الكمبيوتر باستخدام برنامج (SPSS) والمعروف باسم حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية، وفيه يتم استخدام الاختبارات التالية:

- التكرارات البسيطة والنسب المئوية.
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- تحليل التباين أحادي الاتجاه ANOVA لدراسة الفروق الاحصائية بين المتوسطات الحسابية للمجموعات في أحد المتغيرات.
- اختبار T-TEST للمجموعات المستقلة لدراسة الفروق بين المتوسطين الحسابين لمجموعتين من المبحوثين على أحد متغيرات الدراسة.
- الوزن المرجح الذي يحسب بضرب تكرارات وزن معين يقرره الباحث استنادًا لعدد المراتب في السؤال، ثم تجمع مراتب الضرب لكل بند للحصول على مجموع الأوزان المرجحة ثم تحسب النسب المئوية لبنود السؤال.
- اختبار بيرسون لقياس العلاقة الارتباطية بين العلاقات.

نتائج الدراسة الميدانية

جدول (٢)
مدى استخدام طلاب المرحلة الإعدادية لمواقع التواصل الاجتماعي

مدى الاستخدام	ك	%
دائمًا	٢١٥	٦١.٤
أحيانًا	١٣٥	٣٨.٦
الاجمالي	٣٥٠	١٠٠

يتضح من بيانات الجدول السابق: ارتفاع معدلات استخدام طلاب المرحلة الإعدادية لمواقع التواصل الاجتماعي بنسبة١٠٠٪، فجاء الاستخدام (دائمًا) في الترتيب الأول بنسبة ٦١.٤٪، ثم في الترتيب الثاني (أحيانًا) بنسبة ٣٨.٦٪، حيث تشكل مواقع التواصل الاجتماعي لهم عالماً افتراضياً للتواصل وبناء العلاقات مع أقرانهم وتبادل الأخبار والمعلومات، وهو ما أكده استطلاع أجراه " مركز بيو للأبحاث"[٤٤]عام ٢٠١٨م شمل ٧٥٠ مراهقًا من ١٣-١٧عامًا أن ٤٥٪ من المراهقين عينة الدراسة متصلون بالإنترنت بشكل دائم، وهو ما يتفق مع العديد من الدراسات (عايدة محمد المر،٢٠٢٠م)[٤٥] و(دينا محمد عساف،٢٠٢١م)[٤٦] في ارتفاع معدلات استخدام طلاب المرحلة الإعدادية لمواقع التواصل الاجتماعي.

جدول (٣)
أهم مواقع التواصل الاجتماعي التي يستخدمها المبحوثين من طلاب المرحلة الإعدادية
(أكثر من بديل)

مواقع التواصل الاجتماعي	ك	%
الفيسبوك	٢٨٤	١٨
انستجرام	٢٨٠	١٧.٧
تيك توك	٢٧٥	١٧.٤
يوتيوب	٢٤٠	١٥.٢
واتساب	١٤٠	٨.٩
سناب شات	١٣٥	٨.٥
ماسنجر	١١٠	٧
تليجرام	٦٥	٤.١
تويتر	٥١	٣.٢
إجمالي من سئلوا	٣٥٠	١٠٠

تشير نتائج الجدول السابق إلى ترتيب مواقع التواصل الاجتماعي الأكثر استخدامًا لدى المراهقين في حياتهم اليومية للتواصل مع الآخرين، ونظرًا لتعدد وكثرة المواقع الاجتماعية فقد أتيحت للعينة حرية اختيار أكثر من بديل للتعرف على ترتيب المواقع من وجهة نظرهم، حيث وصلت إلى ١٥٨٠ تكرارًا، يتضح من الجدول السابق أنه قد جاء تطبيق (الفيس بوك) في مقدمة مواقع التواصل الاجتماعي التي

يستخدمها المراهقون عينة الدراسة بنسبة (١٨٪)، حيث لا يزال تطبيق الفيسبوك الشبكة الاجتماعية الأولى التي نالت استحسان جمهور المستخدمين وخاصة الشباب منذ انطلاقها عام ٢٠٠٤م، ووصل عدد المستخدمين النشطين شهريًا إلى حوالي ٢.٧ مليارًا، كما بلغت أرباحه وإيراداته خلال عام ٢٠٢٠م مبلغ ٨٦ مليار دولار.

ثم جاء الترتيب الثاني (انستجرام) موقع الصور الأشهر بنسبة(١٧.٧٪) والذي تم إطلاقه في عام ٢٠١٠م ليعرض عدداً من الصور الخاصة بالمشاهير، وقدر عدد المستخدمين النشطين شهريًا بحوالي ١.١٦ مليارًا، وبلغت قيمة إيراداته ٦.٨ مليار دولار عام ٢٠٢٠م، وجاء في الترتيب الثالث تطبيق(التيك توك) والذي تم إطلاقه عام ٢٠١٦م بنسبة (١٧.٤٪)، وهو تطبيق اجتماعي متخصص في نشر الفيديوهات القصيرة بين رواده، ليشارك مستخدم المنصة فيديو أو مقطعًا قصيرًا مع أصدقائه بكل سهولة، حيث يتربع هذا التطبيق على قائمة تطبيقات الهواتف الذكية الأكثر تحميلاً في العالم خلال الربع الأخير من عام ٢٠١٨م[٤٧]، وبلغ عدد المستخدمين النشطين شهريًا ٦٨٩ مليوناً، وبلغت إيراداته عام ٢٠٢٠م مبلغ ٣٥ مليار دولار.

وجاء في الترتيب الرابع (يوتيوب) والذي تم إطلاقه عام ٢٠٠٥م بنسبة (١٥.٢٪)، ويعد موقع الفيديوهات الأشهر والذي يمتاز بعدد كبير من المتابعين ووصل عدد المستخدمين النشطين إلى ٢ مليار مستخدم شهريًا وقدرت الإيرادات الخاصة به ١٩.٨ مليار دولار في عام ٢٠٢٠م، فضلاً عن إمكانية إنشاء مواقع وقنوات شخصية خاصة من خلاله، وجاء في الترتيب الخامس تطبيق (واتس آب) والذي تم تأسيسه عام ٢٠٠٩م بنسبة(٨.٩٪) وهو من أكثر التطبيقات التي يستخدمها المراهقون طيلة اليوم سواء في المدارس أو الجامعات أو البيت، حيث بلغ عدد المستخدمين النشطين شهريًا ٢ مليار وقدرت إيراداته ب٥ مليارات دولار عام٢٠٢٠م، وجاء في الترتيب السادس (سناب شات) بنسبة(٨.٥٪) والذي تم إطلاقه عام ٢٠١١م وبلغ عدد المستخدمين النشطين شهريا ٤٣٣ مليون مستخدم وقدرت إيراداته ب٩١١مليون دولار عام٢٠٢٠م، وجاء في الترتيب السابع (ماسنجر) بنسبة ٧٪، وجاء في الترتيب الثامن (تليجرام) بنسبة ٤.١٪، وجاء في الترتيب التاسع (تويتر) بنسبة ٣.٢٪ والذي تم إطلاقه عام ٢٠٠٦م وبلغ عدد المستخدمين النشطين شهريا ٣٥٣مليوناً، كما بلغت الإيرادات الخاصة به ٣.٧٢ مليار دولار عام٢٠٢٠م واتفقت تلك النتائج مع ما استعرضه موقع SEJ حول أفضل ١٠ تطبيقات للتواصل الاجتماعي لعام ٢٠٢١ والذي نشرته جريدة الوطن في عدد الأربعاء ٢٣يونيو٢٠٢١م[٤٨]، وعلي الرغم من اتفاق هذه النتائج مع دراسة(عايدة محمد المر،٢٠٢٠م)[٤٩] ودراسة (دينا محمد عساف،٢٠٢١م)[٥٠] في ان تطبيق الفيسبوك هو الأكثر تفضيلاً لدى المراهقين المصريين إلا أنها اختلفت مع دراسة(عبد الرحمن بن عبدالله العمري،٢٠١٨م)[٥١] التي توصلت نتائجها إلى تراجع استخدام الفيسبوك لدى الشباب السعودي بنسبة(٩.٢٪) وارتفاع ملحوظ في استخدام السناب شات بنسبة(١٦.١٪).

جدول (٤)
معدل استخدام طلاب المرحلة الإعدادية لمواقع التواصل الاجتماعي

معدل الاستخدام	ك	%
أكثر من ٤ ساعات	٢٠٠	٥٧.١
من ٢-٤ ساعات	٩٥	٢٧.١
أقل من ساعتين	٥٥	١٥.٧
الاجمالي	٣٥٠	١٠٠

وتشير نتائج الجدول السابق إلى ارتفاع عدد الساعات التي يقضيها المراهق على مواقع التواصل الاجتماعي، حيث جاء معدل استخدام طلاب المرحلة الإعدادية لمواقع التواصل الاجتماعي(أكثر من ٤ ساعات) في الترتيب الأول بنسبة ٥٧.١٪، ثم في الترتيب الثاني(من ٢-٤ ساعات) بنسبة ٢٧.١٪، وفي الترتيب الثالث والأخير (أقل من ساعتين) بنسبة ١٥.٧٪، وهو ما يؤكد ارتفاع معدل استخدام تلك المواقع بين المراهقين وقضاء جزء كبير من ساعات يومهم أمام شاشات أجهزة الهواتف الذكية التي تتيح لهم سرعة الاستخدام في أي وقت وأي مكان لكافة تلك التطبيقات، كما أن مواقع التواصل الاجتماعي تشكل وسيلة مهمة لمعرفة واكتساب المعلومات والأخبار وهو ما أثبتته العديد من الدراسات منها(مها السيد بهنسي،٢٠١٩م)[٥٢]، في حين تختلف تلك النتائج مع دراسة(عبد الحكيم بن راشد الصوافي،٢٠١٥م)[٥٣] والتي أكدت على انخفاض المدة التي يقضيها الطلاب في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لمدة من (ساعة: ساعتين) يوميًا والتي جاءت بنسبة ٦٠.٧٪ وأرجعت ذلك إلى أن الطالب لديه التزامات أخري كاسترجاع دروسه والتحضير لها.

جدول (٥)
أهم الأشكال التي يحرص على متابعتها طلاب المرحلة الإعدادية عبر مواقع التواصل الاجتماعي (أكثر من بديل)

الأشكال (القوالب)	ك	%
فيديوهات	٣٠٥	٣٩.١
نص مكتوب وفيديو	١٧٥	٢٢.٤
نص مكتوب وصورة	١٦٠	٢٠.٥
كاريكاتير ورسوم ساخرة	٧٩	١٠.١
نص ورسوم بيانية وتوضيحية	٦٢	٧.٩
اجمالي من سئلوا	٣٥٠	١٠٠

يتضح من الجدول السابق: أن جاءت (الفيديوهات) في مقدمة القوالب التي يحرص على متابعتها طلاب المرحلة الإعدادية عينة الدراسة عبر مواقع التواصل الاجتماعي، حيث جاءت في الترتيب الأول بنسبة ٣٩.١٪، ثم في الترتيب الثاني (نص مكتوب وفيديو) بنسبة ٢٢.٤٪، وفي الترتيب الثالث (نص مكتوب وصورة) بنسبة ٢٠.٥٪، ثم في الترتيب الرابع (كاريكاتير ورسوم ساخرة) بنسبة ١٠.١٪، وفي الترتيب الخامس والأخير (نص ورسوم بيانية وتوضيحية) بنسبة ٧.٩٪، وهو ما يتفق مع نتائج (جدول رقم ٢) حيث جاء الفيس بوك في مقدمة مواقع التواصل الاجتماعي الأكثر تفضيلاً لدى المراهقين عينة

الدراسة، وذلك لما يتميز به من استخدام مجموعة من الأدوات التفاعلية في آن واحد من نصوص وتواصل صوتي وصور ومقاطع فيديو ونصوص فائقة دون قيود مثلما يحدث في بعض التطبيقات الأخرى التي تحد من حرية استخدام تلك الوسائط التفاعلية ويشترط نشر نوع واحد فقط من تلك الوسائط أو عدد كلمات محدد.

جدول (٦)
أسباب استخدام طلاب المرحلة الإعدادية لمواقع التواصل الاجتماعي (أكثر من بديل)

أسباب الاستخدام	ك	%
التسلية وقضاء وقت الفراغ	٢٦٨	١٩.٨
الحصول على معلومات عن موضوعات معينة	٢٢٦	١٦.٧
التواصل مع الأهل والأصدقاء	٢٢٥	١٦.٦
مشاركة اليوميات والصور مع الأصدقاء	١٦٠	١١.٨
معرفة الأخبار والأحداث المختلفة	١٥٤	١١.٤
التعرف على أشخاص جدد	١٢١	٨.٩
التعبير عن الرأي نحو الأحداث اليومية	١١٣	٨.٣
إنشاء علاقات عاطفية	٥٠	٣.٧
الاطلاع على الإعلانات	٣٩	٢.٩
إجمالي من سئلوا	٣٥٠	١٠٠

تشير نتائج الجدول السابق إلى دوافع استخدام طلاب المرحلة الإعدادية لمواقع التواصل الاجتماعي في حياتهم اليومية، وكان في مقدمة تلك الأسباب(التسلية وقضاء وقت الفراغ) بنسبة ١٩.٨٪، ثم في الترتيب الثاني (الحصول على معلومات عن موضوعات معينة) بنسبة ١٦.٧٪، وفي الترتيب الثالث (التواصل مع الأصدقاء) بنسبة ١٦.٦٪، وفي الترتيب الرابع (مشاركة اليوميات والصور مع الأصدقاء) بنسبة ١١.٨٪، وجاء في الترتيب الخامس (معرفة الأخبار والأحداث المختلفة) بنسبة ١١.٤٪، وجاء في الترتيب السادس (التعرف على أشخاص جدد) بنسبة ٨.٩٪، وجاء في الترتيب السابع (التعبير عن الرأي نحو الأحداث اليومية) بنسبة ٨.٣٪، وجاء في الترتيب الثامن (إنشاء علاقات عاطفية) بنسبة ٣.٧٪، وجاء في الترتيب التاسع (الاطلاع على الإعلانات) بنسبة ٢.٩٪.

ومن خلال الاطلاع على نتائج الدراسات السابقة فيما يتعلق بدوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي نجدها لم تتفق على ترتيب معين في دوافع الاستخدام؛ حيث أكدت دراسة(دينا محمد عساف،٢٠٢١م)[٥٤] ودراسة (عايدة محمد المر،٢٠٢٠م)[٥٥] على أن التسلية وقضاء وقت الفراغ والهروب من الملل الموجود في الواقع كانت في مقدمة الدوافع التي يستخدم من أجلها المراهق مواقع التواصل الاجتماعي، في حين أكدت دراسة(هبة مصطفى حسن،٢٠٢١م)[٥٦] على تقدم الدوافع النفعية على الدوافع الطقوسية في استخدام المراهقين لتلك المواقع واستخدام مواقع التواصل من أجل الفهم أكثر من التسلية، في حين جاءت دراسة (هاني نادي عبد المقصود محمود،٢٠٢٠م)[٥٧] لتؤكد على أن

التواصل مع الآخرين يأتي في مقدمة أسباب استخدام المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي، كما نجد دراسة(نجوى لطرش،٢٠١٧م)[٥٨] توصلت إلى أن استخدام المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي يكون لتكوين علاقات مع أصدقاء جدد يأتي في مقدمة دوافع الاستخدام.

جدول (٧)

مدى اهتمام طلاب المرحلة الإعدادية بإنشاء حسابات شخصية على مواقع التواصل الاجتماعي

مدى الاهتمام	ك	%
مهتم	١٦٩	٤٨.٣
إلى حد ما	١٤٣	٤٠.٩
غير مهتم	٣٨	١٠.٩
الاجمالي	٣٥٠	١٠٠

يتضح من الجدول السابق: ارتفاع مستوى اهتمام طلاب المرحلة الإعدادية بإنشاء حسابات شخصية على مواقع التواصل الاجتماعي، حيث جاءت نسبة الاهتمام (مهتم) في الترتيب الأول بنسبة ٤٨.٣٪، ثم في الترتيب الثاني (مهتم إلى حد ما) بنسبة ٤٠.٩٪، وفي الترتيب الثالث والأخير (غير مهتم) بنسبة ١٠.٩٪، وهو ما يمكن إرجاعه إلى زيادة انتشار استخدام الهواتف الذكية وتطبيقات التواصل الاجتماعي بين المراهقين وصغار السن؛ مما أصبح من السهل ربط الناس ببعضهم البعض والتحدث فيما بينهم في أي مكان بالعالم وفي أي وقت وطرح أفكارهم الشخصية وتبادلها مع الآخرين وإنشاء منشورات خاصة، وهو الأمر الذي يتطلب وجود حساب على أي من منصات التواصل الاجتماعي مثل الفيس بوك وإنستجرام والواتساب وغيرها.

جدول (٨)

أهم الأنشطة التفاعلية التي يقوم بها طلاب المرحلة الإعدادية عبر مواقع التواصل الاجتماعي (أكثر من بديل)

الأنشطة التفاعلية	ك	%
اقوم بعمل إعجاب Like على المنشور	٢٠٧	١٦.٧
مشاركة المنشور عبر اليوميات الخاصة بي على صفحتي الشخصية	١٩٥	١٥.٨
اكتب تعليقات للتعبير عن وجهة نظري في الموضوعات المنشورة	١٦٨	١٣.٦
كتابة بوستات تحمل آرائي الخاصة ونشر فيديوهات أو صور خاصة بالموضوع	١٦٣	١٣.٢
افعل الهاشتاج للموضوع المثار وفقًا لوجهة نظري	١٤٢	١١.٥
تكوين الصداقات	٨١	٦.٥
الألعاب	٥٧	٤.٦
الاشتراك في بعض الأنشطة الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي	٥٤	٤.٤
أتابع وسائل أخرى للتحقق من المعلومات الواردة في الموضوع	٥٣	٤.٣
اشترك مع الآخرين في حلقات نقاشية حول الموضوع	٤٨	٣.٩
أشارك في بعض الأحداث والقضايا المنتشرة على مواقع التواصل الاجتماعي	٤١	٣.٣
أكتفي بالمتابعة فقط دون التفاعل	٢٩	٢.٣
إجمالي من سئلوا	٣٥٠	١٠٠

تشير نتائج الجدول السابق إلى أشكال تفاعل المبحوثين مع الموضوعات المثارة عبر مواقع التواصل الاجتماعي، ونظراً لأن منصات التواصل الاجتماعي تفاعلية وتتيح العديد من أشكال التفاعل للجمهور، فقد أتيحت للمبحوثين اختيار أكثر من بديل، وجاء في مقدمة الأشكال التفاعلية (أقوم بالإعجاب على المنشور) بنسبة ١٦.٧٪، وهو ما يتفق مع دراسة (دينا محمد عساف،٢٠٢١م)[٥٩]، في حين يختلف مع دراسة (شهرزاد لسوفي،٢٠١٨م)[٦٠] حيث جاء نشاط الإعجاب والتعليق في مرتبة متأخرة من قبل المبحوثين.

وفي المرتبة الثانية جاء (مشاركة المنشور عبر اليوميات الخاصة بي على صفحتي الشخصية) بنسبة ١٥.٨٪، وفي الترتيب الثالث (أكتب تعليقات للتعبير عن وجهة نظري في الموضوعات المنشورة) بنسبة ١٣.٦٪، وفي الترتيب الرابع (كتابة بوستات تحمل آرائي الخاصة ونشر فيديوهات أو صور خاصة بالموضوع) بنسبة ١٣.٢٪، وجاء في الترتيب الخامس (أفعل الهاشتاج للموضوع المثار وفقًا لوجهة نظري) بنسبة ١١.٥٪، وجاء في الترتيب السادس (تكوين الصداقات) بنسبة ٦.٥٪، وجاء في الترتيب السابع (الألعاب) بنسبة ٤.٦٪، وجاء في الترتيب الثامن (الاشتراك في بعض الأنشطة الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي) بنسبة ٤.٤٪، وجاء في الترتيب التاسع (أتابع وسائل أخرى للتحقق من المعلومات الواردة في الموضوع) بنسبة ٤.٣٪، ثم في الترتيب العاشر (أشترك مع الآخرين في حلقات نقاشية حول الموضوع) بنسبة ٣.٩٪، وجاء في الترتيب الحادي عشر (أشارك في بعض الأحداث والقضايا المنتشرة على مواقع التواصل الاجتماعي) بنسبة ٣.٣٪، وجاء في الترتيب الثاني عشر والأخير (أكتفي بالمتابعة فقط دون التفاعل) بنسبة ٢.٣٪، وهو ما يتفق مع دراسة(عايدة المر،٢٠٢٠م)[٦١]والتي أكدت أن الاكتفاء بالمتابعة فقط ليس من سمات المراهقين في تعاملهم مع منصات التواصل الاجتماعي.

وهو ما يؤكد استفادة المراهقين عينة الدراسة مما تتيحه شبكات التواصل الاجتماعي من أشكال التفاعلية مما جعلهم أكثر تفاعلاً وجعلتهم جزءًا من الأنشطة الاجتماعية سواءً إلكترونية أو واقعية، وهو ما يتفق مع دراسة (رحيمة الطيب عيساني،٢٠١٦م)[٦٢] في أن البحث عن المضامين والتواصل مع الآخرين والمشاركة بالنشر كانت أبرز أشكال التفاعلية التي يمارسها الشباب العربي في تلك الشبكات.

جدول (٩)

اللغة التي يستخدمها طلاب المرحلة الإعدادية عبر مواقع التواصل الاجتماعي

اللغة	ك	%
اللغة العربية	١٨٦	٥٣.١
الفرانكو آراب	٩١	٢٦.٠
اللغة الإنجليزية	٧٣	٢٠.٩
الاجمالي	٣٥٠	١٠٠

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن اللغة العربية جاءت اللغة الأولي التي يستخدمها طلاب المرحلة الإعدادية عبر مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة ٥٣.١٪، ثم في الترتيب الثاني (الفرانكو آراب) بنسبة

٢٦٪ وهي اللغة التي تجمع بين لغتين (العربية والإنجليزية) ويستخدمها رواد مواقع التواصل الاجتماعي للدردشة فيما بينهم ويتم فيها استبدال بعض الحروف العربية بأرقام معينة وكتابة الكلمات العربية بالحروف اللاتينية(الإنجليزية) والتي ظهرت في الألفية الجديدة مع بداية ظهور الإنترنت وقبل انتشاره في البلدان العربية، فكانت لا تدعم الكتابة باللغة العربية فاضطر العرب على استخدام الحروف اللاتينية والنطق باللغة العربية(الفرانكو)، وفي الترتيب الثالث والأخير (اللغة الإنجليزية) بنسبة ٢٠.٩٪.

وتؤكد تلك النتائج على تراجع استخدام المراهقين للغة الفرانكوآراب وعودتهم إلى اللغة العربية، وهو ما أكدته دراسة (سمر هاني السعيد أبو دنيا، ٢٠١٨م)[٦٣] إلى عدم تفضيل الجمهور لاستخدام الفرانكوآراب بنسبة ٨٨٪، وذلك لأنها تؤثر بالسلب على الهوية العربية بنسبة ٩٨٪.

جدول (١٠)
مقياس مهارات التربية الإعلامية الرقمية ن =٣٥٠

	العبارة	المتوسط المرجح	الإنحراف المعياري	الاتجاه العام
الوصول إلى المحتوى	أستطيع أن اختار من مواقع التواصل الاجتماعي ما يتناسب مع احتياجاتي واهتماماتي.	٤.٢٣	٠.٦٣٧	موافق بشدة
	يمكنني استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بكفاءة من (المحمول-التابلت-الحاسب الآلي)	٤.٢٣	٠.٦٧	موافق بشدة
	استخدام مصادر مختلفة للحصول على المعلومات والأخبار	٤.١٧	٠.٨٧٩	موافق
	أصل بسهولة إلى مواقع التواصل الاجتماعي	٤.١١	٠.٨٠٤	موافق
	انتقي المحتوى الإعلامي الذي يناسبني	٤.١٠	٠.٨٩٨	موافق
	أتصفح بشكل يومي مواقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك-تويتر-اليوتيوب- المدونات)	٣.٩٤	٠.٩٥٦	موافق
	استخدم مواقع التواصل الاجتماعي للتعبير عن الرأي سلباً أو إيجاباً	٣.٨٩	٠.٨٧٢	موافق
	البعد الأول	٤.٠٩٥٩	٠.٤٩١٨٦	موافق
(التحليل والتقييم)	أدرك تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على سلوك مستخدميها	٤.٠٣	٠.٧٩٣	موافق
	أصنف الموضوعات التي اقرأها بين ماهو(سلبي) وماهو(إيجابي)	٣.٩٦	٠.٨١٩	موافق
	أحدد الرسالة الإعلامية الهادفة والبناءة	٣.٩١	٠.٧١٣	موافق
	أتابع الصفحات التي تقدم مضامين هادفة عبر حسابي على الفيس بوك وتويتر والإنستجرام	٣.٨٣	٠.٩٧٢	موافق
	استخدم معلوماتي الإعلامية في اتخاذ القرارات اليومية والحياتية وتحسين نوعية حياتي	٣.٧٩	١.٠٢٨	موافق
	أحدد الهدف الذي تحققه الرسالة الإعلامية	٣.٧٤	٠.٨٧٤	موافق
	اعترض على وسائل الإعلام التي تقدم مضامين غير هادفة عبر حسابي على الفيس بوك وتويتر والإنستجرام	٣.٧٤	١.١٠٦	موافق

	البعد الثاني	٣.٨٥٧١	٠.٥٥٤٦٠	موافق
الوصول إلى المحتوى	يمكنني إنتاج المواد الإعلامية التي تعبر عن ذاتي ورؤيتي ووجهة نظري	٣.٨٧	٠.٨٢٨	موافق
	يمكنني ابتكار مضمون ونشره عبر مواقع التواصل الاجتماعي مثل: كتابة مقال أو تصوير صورة	٣.٨٧	١.٠١٥	موافق
	يمكنني إنشاء وإدارة صفحة على موقع التيك توك أو الفيسبوك أو اليوتيوب بكفاءة	٣.٨٠	١.٠٣٨	موافق
	أشارك في الرسالة الإعلامية بطرح الأسئلة أو التعليق أو المداخلة	٣.٦٦	٠.٨٧٨	موافق
	أشارك المحتوى الإعلامي مع الآخرين عبر الفيسبوك أو تويتر أو اليوتيوب أو المدونات	٣.٦٤	٠.٩٢٨	موافق
	أعيد نشر بعض محتويات وسائل الإعلام عبر الفيسبوك أو تويتر أو المدونات	٣.٦٣	٠.٩٧٥	موافق
	البعد الثالث	٣.٧٤٥٢	٠.٦٧٥٧٥	موافق

يوضح الجدول السابق قياس مهارات التربية الإعلامية الرقمية لدى طلاب المرحلة الإعدادية، والتي اعتمدت فيها الباحثة على المهارات التي حددها Hobbs ٢٠١٠م للتربية الإعلامية الرقمية، ويشمل مهارات: الوصول، التحليل والتقييم، إنتاج المحتوى.

أ-**مهارة الوصول إلى المحتوى:** ويقصد بها القدرة على استخدام التكنولوجيا الرقمية ومواقع التواصل الاجتماعي، حيث جاءت كل من عبارة (أستطيع أن أختار من مواقع التواصل الاجتماعي ما يتناسب مع احتياجاتي واهتماماتي) وعبارة (يمكنني استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بكفاءة من (المحمول-التابلت-الحاسب الآلي) في مقدمة استجابات المبحوثين على **البعد الأول** من مقياس مهارات التربية الإعلامية الرقمية بمتوسط مرجح ٤.٢٣، ثم (أستخدم مصادر مختلفة للحصول على المعلومات والأخبار) في المرتبة الثانية بمتوسط مرجح ٤.١٧، ثم (أصل بسهولة إلى مواقع التواصل الاجتماعي) في المرتبة الثالثة بمتوسط مرجح ٤.١١، ثم في المرتبة الرابعة (أنتقي المحتوى الإعلامي الذي يناسبني) بمتوسط مرجح ٤.١٠، وفي المرتبة الخامسة جاءت عبارة (أتصفح بشكل يومي مواقع التواصل الاجتماعي(الفيسبوك-تويتر-اليوتيوب- المدونات) بمتوسط مرجح ٣.٩٤، أما في المرتبة السادسة والأخيرة فجاءت عبارة (أستخدم مواقع التواصل الاجتماعي للتعبير عن الرأي سلبًا أو إيجابًا) بمتوسط مرجح ٣.٨٩ .

وجاء المتوسط المرجح للبعد الأول **(الوصول إلى المحتوى)** من مقياس مهارات التربية الإعلامية الرقمية ٤.٠٩٥٩، وهو ما يعادل اتجاه موافق على مقياس "ليكرت" الخماسي، وذلك يشير إلى مستوى مرتفع لمهارة الوصول إلى المحتوى كإحدى مهارات التربية الإعلامية الرقمية لدى المبحوثين من طلاب المرحلة الإعدادية، وهو ما قد يرجع إلى ارتفاع استخدام الإنترنت

ومواقع التواصل الاجتماعي والتطبيقات المختلفة للهواتف الذكية وإتاحتها لديهم في أي وقت وأي مكان سواءً في البيت أو في المدرسة أو في النادي.

ب-البعد الثاني (التحليل والتقييم) يتضح من الجدول السابق: أن جاءت عبارة (أدرك تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على سلوك مستخدميها) في مقدمة استجابات المبحوثين على مقياس مهارات التربية الإعلامية الرقمية بمتوسط مرجح ٤.٠٣، ثم (أصنف الموضوعات التي أقرؤها بين ما هو(سلبي) وما هو(إيجابي) في المرتبة الثانية بمتوسط مرجح ٣.٩٦، ثم (أحدد الرسالة الإعلامية الهادفة والبناءة) في المرتبة الثالثة بمتوسط مرجح ٣.٩١، ثم في المرتبة الرابعة (أتابع الصفحات التي تقدم مضامين هادفة عبر حسابي على الفيس بوك وتويتر والإنستجرام) بمتوسط مرجح ٣.٨٣، وفي المرتبة الخامسة جاءت عبارة (أستخدم معلوماتي الإعلامية في اتخاذ القرارات اليومية والحياتية وتحسين نوعية حياتي) بمتوسط مرجح ٣.٧٩، أما في المرتبة السادسة والأخيرة فجاءت كل من عبارة (أحدد الهدف الذي تحققه الرسالة الإعلامية) وعبارة (أعترض على وسائل الإعلام التي تقدم مضامين غير هادفة عبر حسابي على الفيس بوك وتويتر والإنستجرام) بمتوسط مرجح ٣.٧٤.

وجاء المتوسط المرجح للبعد الثاني (التحليل والتقييم) من مقياس مهارات التربية الإعلامية الرقمية ٣.٨٥٧١، وهو ما يعادل اتجاه موافق على مقياس ليكرت الخماسي، وذلك يشير إلى مستوى مرتفع لمهارة التحليل والتقييم كإحدى مهارات التربية الإعلامية الرقمية لدى المبحوثين من طلاب المرحلة الإعدادية.

ج- **البعد الثالث (إنتاج المحتوى)**: يتضح من الجدول السابق: : أن جاءت كل من عبارة (يمكنني إنتاج المواد الإعلامية التي تعبر عن ذاتي ورؤيتي ووجهة نظري) وعبارة (يمكنني ابتكار مضمون ونشره عبر مواقع التواصل الاجتماعي مثل: كتابة مقال أو تصوير صورة) في مقدمة استجابات المبحوثين على مقياس مهارات التربية الإعلامية الرقمية بمتوسط مرجح ٣.٨٧، ثم (يمكنني إنشاء وإدارة صفحة على موقع التيك توك أو الفيسبوك أو اليوتيوب بكفاءة) في المرتبة الثانية بمتوسط مرجح ٣.٨٠، ثم (أشارك في الرسالة الإعلامية بطرح الأسئلة أو التعليق أو المداخلة) في المرتبة الثالثة بمتوسط مرجح ٣.٦٦، ثم في المرتبة الرابعة (أشارك المحتوى الإعلامي مع الآخرين عبر الفيسبوك أو تويتر أو اليوتيوب أو المدونات) بمتوسط مرجح ٣.٦٤، وفي المرتبة الخامسة الأخيرة جاءت عبارة (أعيد نشر بعض محتويات وسائل الإعلام عبر الفيسبوك أو تويتر أو المدونات) بمتوسط مرجح ٣.٦٣ .

وجاء المتوسط المرجح للبعد الثالث (إنتاج المحتوى) من مقياس مهارات التربية الإعلامية الرقمية ٣.٧٤٥٢، وهو ما يعادل اتجاه موافق على مقياس ليكرت الخماسي، وذلك

يشير إلى مستوى مرتفع لمهارة إنتاج المحتوى كإحدى مهارات التربية الإعلامية الرقمية لدى المبحوثين من طلاب المرحلة الإعدادية.

جدول (١١)
مقياس مهارات التربية الإعلامية الرقمية ن =٣٥٠

أبعاد المقياس	المتوسط المرجح	الإنحراف المعياري	الاتجاه العام
البعد الأول (الوصول للمحتوى)	٤.٠٩٥٩	٠.٤٩١٨٦	موافق
البعد الثاني (التحليل والتقييم)	٣.٨٥٧١	٠.٥٥٤٦٠	موافق
البعد الثالث (إنتاج المحتوى)	٣.٧٤٥٢	٠.٦٧٥٧٥	موافق
المقياس	٣.٩٠٧١	٠.٤٦٩٨١	موافق

وتشير النتائج السابقة إلى اتفاق معظم أفراد العينة على اعتبار أنفسهم مكتسبي المهارات الرقمية؛ حيث جاء المتوسط المرجح لمقياس مهارات التربية الإعلامية لطلاب المرحلة الإعدادية ٣.٩٠٧١، وهو ما يعادل اتجاه موافق على مقياس ليكرت الخماسي، وهو ما يشير إلى ارتفاع القدرة على استخدام الأدوات والوسائل التكنولوجية الحديثة في الحصول على المعلومات والفهم واستيعاب لمختلف المضامين وتقييم المصادر المعلوماتية بجانب القدرة على الإنتاج والإبداع بواسطة مختلف الوسائط الرقمية.

وهو ما أكدته نتائج العديد من الدراسات منها: دراسة (حياة بدر القرني محمد٢٠٢٠م)[٦٤] ودراسة(ريهام سامي،٢٠١٩م)[٦٥] ودراسة(حسن محمد على خليل، ٢٠١٥م)[٦٦]

جدول (١٢)
استجابات المبحوثين من طلاب المرحلة الإعدادية على مقياس الرقابة الذاتية ن =٣٥٠

العبارة	المتوسط المرجح	الإنحراف المعياري	الاتجاه العام	العبارة	المتوسط المرجح	الإنحراف المعياري	الاتجاه العام
أتحري الدقة فيما انشره من معلومات عبر حسابي الشخصي على مواقع التواصل الاجتماعي قبل نشره	٤,٤١	٠,٦٦٦	موافق بشدة	اهتم بإظهار الاحترام لأصدقائي أثناء تواصلي معهم عبر شبكات التواصل الاجتماعي	٣,٩٧	١,٠٠١	موافق
أثناء التعليق على أحد منشورات مواقع التواصل الاجتماعي اتجنب استخدم ألفاظ غير لائقة	٤,٣٩	٠,٧٤٤	موافق بشدة	التزم الصدق والموضوعية في منشوراتي عبر شبكات التواصل الاجتماعي	٣,٩٦	٠,٩٤٩	موافق
أتجنب نشر ما يسئ إلى أحد على شبكات التواصل الاجتماعي خوفاً من الله	٤,١٩	٠,٩٣٢	موافق	أخشى أن انشغل بعيوب الناس على شبكات التواصل الاجتماعي وأنسي عيوبي	٣,٩٤	١,٢٤٣	موافق
أستطيع التمييز بين الحلال والحرام فيما ينشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي	٤,١٩	٠,٩٠٠	موافق	احرص على آداب الحديث عند محادثة الأصدقاء(الدردشة عبر الشات)	٣,٨٧	١,٠٧٠	موافق
أؤيد عدم تقديم معلومات بموقع التواصل الاجتماعي عن الحياة الخاصة للإنسان بدون موافقته	٤,١١	١,٠٦٤	موافق	أرفض التعامل مع شبكات التواصل الاجتماعي بأسماء وحسابات مستعارة(غير اسمي الحقيقي)	٣,٨٧	١,١٤٧	موافق
أرفض مشاركة أي مادة إعلامية لا تتفق مع القيم العامة في المجتمع	٤,١٠	٠,٩٢٩	موافق	أنتقي المضمون الذي يناسب العادات والقيم والتقاليد السائدة في المجتمع	٣,٨٠	١,١٨٠	موافق

ابتعد عن الحسابات التي تنشر أفكاراً تتنافي مع أخلاقيات المجتمع	٤,١٠	٠,٩١٤	موافق	أتراجع عن بعض أساليب انتقادي لسلبيات المجتمع عبر شبكات التواصل الاجتماعي	٣,٧٩	١,١٣٤	موافق
أشارك المعلومات الهادفة والمفيدة فقط على صفحتي الشخصية على مواقع التواصل الاجتماعي	٤,٠٩	١,٠٢٦	موافق	ابتعد عن زيادة المتابعة لشبكات التواصل الاجتماعي خوفاً من تدني مستوى تحصيلي الدراسي	٣,٧١	١,١٩٩	موافق
أربط بين ما يقدم من محتوى المواد الإعلامية وبين منظومة القيم والأخلاق في المجتمع	٤,٠١	٠,٩٠٤	موافق	أتجنب تقليد مشاهير الأنفلونسيرز المنتشر حسابتهم على شبكات التواصل الاجتماعي	٣,٦٩	١,٢٥٠	موافق
أحترم حقوق الأفراد في الرد عما يقدم عنهم بمواقع التواصل الاجتماعي	٤,٠١	٠,٨٥٥	موافق	أعبر عن استيائي فيما يقدم من سب وقذف بمواقع التواصل الاجتماعي	٣,٦٩	١,٢٣٩	موافق
أتجنب الانضمام إلى مجموعات مغلقة عبر شبكات التواصل الاجتماعي تنشر موضوعات لا تتناسب مع أخلاق وقيم المجتمع	٤,٠١	١,١٦٧	موافق	أتأسف على تأخير صلاتي منشغلاً بمواقع التواصل الاجتماعي	٣,٣١	١,٥٢٩	محايد
أتراجع كلما راودتني نفسي على الدخول إلى المواقع الإباحية	٤,٠٠	١,٠٥٧	موافق	أتجنب نشر صور شخصية لأفراد أسرتي عبر مواقع التواصل الاجتماعي	٣,١٤	٠,٩٧٧	محايد

المتوسط المرجح = ٣,٩٣١٥ الانحراف المعياري = ٠,٤٠٨١٧ الاتجاه العام = موافق

جاء المتوسط المرجح لمقياس الرقابة الذاتية لطلاب المرحلة الإعدادية ٣.٩٣١٥، وهو ما يعادل إتجاه موافق على مقياس ليكرت الخماسي، مما يشير إلى مستوى مرتفع للرقابة الذاتية لدى المبحوثين، وهو ما يتفق مع دراسة (فاطمة صالح الخطيب،٢٠١٧م)[٦٧] التي أكدت على ارتفاع مستوى الرقابة الذاتية لدى الطلاب عند استخدامهم لشبكات التواصل الاجتماعي، في حين جاءت دراسة (نصر يوسف مصطفي مقابلة،٢٠١٦م)[٦٨] لتؤكد على وجود فروق في مستوى الرقابة الذاتية لدى الطلاب لصالح المستوى الدراسي والأكبر سناً.

في حين أكد(هاني نادي عبد المقصود محمود،٢٠٢٠م)[٦٩] على انخفاض مستوى الرقابة الذاتية لدى طلاب الجامعات، حيث حصل نسبة (٤٦.٩٨٪) على مستوى رقابة منخفض مقابل(١٧.٣٤٪) مستوى رقابة مرتفع.

وهو ما ارجعته الباحثة إلى أن طلاب المرحلة الإعدادية لازالوا في سن صغيرة ويخضعون إلى الرقابة والإرشاد من جانب الوالدين، مما يجعلهم تحت نطاق السيطرة الوالدية إلى حد ما، بينما في الدراسات التي طبقت على طلاب الجامعة نلاحظ قدرًا من الانخفاض للرقابة الذاتية وهو ما يمكن تفسيره بأن طلاب الجامعة خارجون من مرحلة مراهقة ويبدأون مرحلة الشباب بما تتصف به من تمرد، إضافة إلى حب الاستطلاع وتجربة كل ما هو جديد وهو ما يجعل الفرد يحطم بعض القيود التي تحد من حريته ليشبع ما لديه من فضول خلال استخدام التواصل الاجتماعي.

ولقد جاءت عبارة (أتحري الدقة فيما أنشره من معلومات عبر حسابي الشخصي على مواقع التواصل الاجتماعي قبل نشره) في مقدمة استجابات المبحوثين على **مقياس الرقابة الذاتية** بمتوسط مرجح ٤.٤١، ثم (أثناء التعليق على أحد منشورات مواقع التواصل الاجتماعي أتجنب استخدم ألفاظ غير لائقة) في المرتبة الثانية بمتوسط مرجح ٤.٣٩، ثم كل من عبارة (أتجنب نشر ما يسئ إلى أحد على شبكات التواصل الاجتماعي خوفاً من الله) وعبارة (أستطيع التمييز بين الحلال والحرام فيما ينشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي) في المرتبة الثالثة بمتوسط مرجح ٤.١٩، ثم في المرتبة الرابعة (أؤيد عدم تقديم معلومات بموقع التواصل الاجتماعي عن الحياة الخاصة للإنسان بدون موافقته) بمتوسط مرجح ٤.١١، وفي المرتبة الخامسة جاءت كل من عبارة (أرفض مشاركة أي مادة إعلامية لا تتفق مع القيم العامة في المجتمع) وعبارة (ابتعد عن الحسابات التي تنشر أفكارًا تتنافي مع أخلاقيات المجتمع) بمتوسط مرجح ٤.١٠، أما في المرتبة السادسة فجاءت عبارة (أشارك المعلومات الهادفة والمفيدة فقط على صفحتي الشخصية على مواقع التواصل الاجتماعي) بمتوسط مرجح ٤.٠٩، ثم كل من عبارة (أربط بين ما يقدم من محتوى المواد الإعلامية وبين منظومة القيم والأخلاق في المجتمع) وعبارة (أحترم حقوق الأفراد في الرد على ما يقدم عنهم بمواقع التواصل الاجتماعي) وعبارة (أتجنب الانضمام إلى مجموعات مغلقة عبر شبكات التواصل الاجتماعي تنشر موضوعات لا تتناسب مع أخلاق وقيم المجتمع) في المرتبة السابعة بمتوسط مرجح ٤.٠١، ثم في المرتبة الثامنة (أتراجع كلما راودتني نفسي على الدخول إلى المواقع الإباحية) بمتوسط مرجح ٤.٠٠، وفي المرتبة التاسعة جاءت عبارة (أهتم بإظهار الاحترام لأصدقائي أثناء تواصلي معهم عبر شبكات التواصل الاجتماعي) بمتوسط مرجح ٣.٩٧، أما في المرتبة العاشرة فجاءت عبارة (ألتزم الصدق والموضوعية في منشوراتي عبر شبكات التواصل الاجتماعي) بمتوسط مرجح ٣.٩٦، ثم في المرتبة الحادية عشر (أخشى أن أنشغل بعيوب الناس على شبكات التواصل الاجتماعي وأنسى عيوبي) بمتوسط مرجح ٣.٩٤، وفي المرتبة الثانية عشر جاءت كل من عبارة (أحرص على آداب الحديث عند محادثة الأصدقاء(الدردشة عبر الشات)، وعبارة (أرفض التعامل مع شبكات التواصل الاجتماعي بأسماء وحسابات مستعارة(غير اسمي الحقيقي) بمتوسط مرجح ٣.٨٧، أما في المرتبة الثالثة عشر فجاءت عبارة (أنتقي المضمون الذي يناسب العادات والقيم والتقاليد السائدة في المجتمع) بمتوسط مرجح ٣.٨٠، ثم في المرتبة الرابعة عشر عبارة (أتراجع عن بعض أساليب انتقادي لسلبيات المجتمع عبر شبكات التواصل الاجتماعي) بمتوسط مرجح ٣.٧٩، ثم في المرتبة الخامسة عشر (أبتعد عن زيادة المتابعة لشبكات التواصل الاجتماعي خوفًا من تدني مستوى تحصيلي الدراسي) بمتوسط مرجح ٣.٧١، وفي المرتبة السادسة عشر جاءت كل من عبارة (أتجنب تقليد مشاهير الأنفلونسيرز المنتشر حسابتهم على شبكات التواصل الاجتماعي) وعبارة (أعبر عن استيائي فيما يقدم من سب وقذف بمواقع التواصل الاجتماعي) بمتوسط مرجح ٣.٦٩، ثم في المرتبة السابعة عشر فجاءت عبارة (أتأسف على تأخير صلاتي منشغلاً بمواقع التواصل الاجتماعي) بمتوسط مرجح ٣.٣١، أما في المرتبة الثامنة

عشر والأخيرة فجاءت عبارة (أتجنب نشر صور شخصية لأفراد أسرتي عبر مواقع التواصل الاجتماعي) بمتوسط مرجح ٣.١٤.

التحقق من صحة الفـروض الـدراسة:

الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين معدل استخدام طلاب المرحلة الإعدادية لمواقع التواصل الاجتماعي ومستوى مهارات التربية الإعلامية الرقمية لديهم.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين معدل استخدام طلاب المرحلة الإعدادية لمواقع التواصل الاجتماعي ومستوى مهارات التربية الإعلامية الرقمية لديهم، وذلك كما يلي:

جدول (١٣)
نتائج اختبار بيرسون لقياس العلاقة بين معدل استخدام طلاب المرحلة الإعدادية لمواقع التواصل الاجتماعي ومستوى مهارات التربية الإعلامية الرقمية لديهم

المتغيرات	معدل استخدام مواقع التواصل الاجتماعي	
	معامل الارتباط	الدلالة
البعد الأول (الوصول للمحتوى)	.٢٤٢**	٠.٠١
البعد الثاني (التحليل والتقييم)	.١٩٣**	٠.٠١
البعد الثالث (إنتاج المحتوى)	.١٨١**	٠.٠١
مقياس مستوى مهارات التربية الإعلامية الرقمية	.٢٤٧**	٠.٠١

يتبين من الجدول السابق: وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين معدل استخدام طلاب المرحلة الإعدادية لمواقع التواصل الاجتماعي ومستوى مهارة الوصول للمحتوى لديهم(البعد الأول)، حيث بلغة قيمة ر (٠.٢٤٢**) وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠.٠١).

ويتضح وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين معدل استخدام طلاب المرحلة الإعدادية لمواقع التواصل الاجتماعي ومستوى مهارة التحليل والتقييم لديهم (البعد الثاني)، حيث بلغت قيمة ر (.١٩٣**) وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠.٠١).

كما توجد علاقة ارتباطية طردية ذات دالة إحصائيًا بين معدل استخدام طلاب المرحلة الإعدادية لمواقع التواصل الاجتماعي وبين مستوى مهارة إنتاج المحتوى (البعد الثالث)، حيث بلغت قيمة ر(٠.١٨١ **) وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠.٠١).

كما توجد علاقة ارتباطية طردية ذات دالة إحصائيًا بين معدل استخدام طلاب المرحلة الإعدادية لمواقع التواصل الاجتماعي ومستوى مهارات التربية الإعلامية الرقمية لديهم (المقياس)، حيث بلغت قيمة ر (٠.٢٤٧ **) وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠.٠١).

وبذلك يتم قبول **صحة الفرض الأول** حيث وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين معدل استخدام طلاب المرحلة الإعدادية لمواقع التواصل الاجتماعي ومستوى مهارات التربية الإعلامية الرقمية لديهم، وهو ما يمكن إرجاعه إلى أن انتشار استخدام الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي يحقق العديد من الآثار الإيجابية منها تطوير الخبرة التقنية لدى المراهقين وزيادة قدراتهم على فهم التكنولوجيا وصقل مهاراتهم للتعامل معها ومساعدتهم على تعلم أشياء جديدة لتسهيل تبادل الأفكار والتواصل مع الآخرين والتعبير عن آراء في كثير من المواضيع المهمة، وهو ما يجعلهم حريصين كل الحرص على تعلم كل ما هو جديد وتقني في العالم الرقمي، وهو ما يمكن أن يفسر أن كثافة الاستخدام تؤدي إلى زيادة صقل المواهب.

الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين معدل استخدام طلاب المرحلة الإعدادية لمواقع التواصل الاجتماعي ومستوى الرقابة الذاتية لديهم.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين معدل استخدام طلاب المرحلة الإعدادية لمواقع التواصل الاجتماعي ومستوى الرقابة الذاتية لديهم، وذلك كما يلي:

جدول (١٤)
نتائج اختبار بيرسون لقياس العلاقة بين معدل استخدام طلاب المرحلة الإعدادية لمواقع التواصل الاجتماعي ومستوى الرقابة الذاتية لديهم

المتغيرات	معدل استخدام مواقع التواصل الاجتماعي	
	معامل الارتباط	الدلالة
مقياس مستوى الرقابة الذاتية	٠.١١١*	٠.٠٥

يتبين من الجدول السابق: وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين معدل استخدام طلاب المرحلة الإعدادية لمواقع التواصل الاجتماعي ومستوى الرقابة الذاتية لديهم، حيث بلغت قيمة ر (٠.١١١*) وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، وبذلك يتم قبول **صحة الفرض الثاني** حيث وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين معدل استخدام طلاب المرحلة الإعدادية لمواقع التواصل الاجتماعي ومستوى الرقابة الذاتية لديهم.

وهو ما أرجعته الباحثة إلى أنه مع تزايد استخدام المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي خاصة في تلك السن الصغيرة، الأمر الذي يتطلب ضرورة توخي الحذر من قبل الآباء وقيامهم بتعزيز دور الرقابة الداخلية لمواجهة الآثار السلبية لمضامين مواقع التواصل الاجتماعي خاصة مع سهولة وصول المراهقين إلى محتوى لا يتناسب مع أعمارهم وثقافاتهم وقيمهم، لذا وجب عليهم تعزيز الاستخدام الجيد لمواقع التواصل الاجتماعي، وكذلك الانفتاح الفكري والثقافي والاجتماعي للمراهقين، حيث باتت تلك المواقع نافذة يطل منها المراهقون على العالم من حولهم، يعلنون فيها عن أنفسهم ويعبرون عن ذاتهم ويتشاركون مع الآخرين الذين قد يختلفون ويتباينون من حيث القيم الاجتماعية والثقافية ولا يستطيع أحد إنكار ذلك

أو تجاهله، وهو ما يتفق مع دراسة(أشواق محمد الحارثي، ٢٠١٧م)[٧٠] والتي أكدت أن الرقابة الداخلية أكثر فاعلية في الحد من مخاطر شبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر المراهقين وأسرهم، وكذلك دراسة(فاطمة صالح الخطيب،٢٠١٧م)[٧١] والتي أكدت على وجود ارتباط إيجابي بين الآثار الإيجابية لشبكات التواصل الاجتماعي والرقابة الذاتية.

الفرض الثالث: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى مهارات التربية الإعلامية الرقمية لدى طلاب المرحلة الإعدادية عينة الدراسة وفقًا ل(النوع- نوع التعليم)".

- **أولاً / وفقًا للنوع:**

تم تطبيق اختبار "ت" لقياس الفروق في مستوى مهارات التربية الإعلامية الرقمية لدى طلاب المرحلة الإعدادية عينة الدراسة وفقًا للنوع، وذلك كما يلي:

جدول (١٥)

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق في مستوى مهارات التربية الإعلامية الرقمية لدى طلاب المرحلة الإعدادية عينة الدراسة وفقًا للنوع

النوع / المتغيرات	ذكور			إناث			قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى الدلالة
	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري			
البعد الأول (الوصول للمحتوى)	١٦٧	٤.٠٨١٣	٠.٤٧٤٧١	١٨٣	٤.١٠٩٣	٠.٥٠٧٩٤	-٠.٥٣٢	٣٤٨	غير دالة
البعد الثاني (التحليل والتقييم)	١٦٧	٣.٨٦٠٦	٠.٥٤٩٤٨	١٨٣	٣.٨٥٤٠	٠.٥٦٧٠٢	٠.١١٠	٣٤٨	غير دالة
البعد الثالث (إنتاج المحتوى)	١٦٧	٣.٧٤٠٥	٠.٦٢٥٣٨	١٨٣	٣.٧٤٩٥	٠.٧٢٠٣٤	-٠.١٢٥	٣٤٨	غير دالة
مقياس مستوى مهارات التربية الإعلامية الرقمية	١٦٧	٣.٩٠١٨	٠.٤٤٦١٦	١٨٣	٣.٩١٢٠	٠.٤٩١٥٧	-٠.٢٠٣	٣٤٨	غير دالة

تشير نتائج تطبيق اختبار "ت": إلى عدم وجود فرق دالة إحصائيًا في مستوى مهارات التربية الإعلامية الرقمية لدى طلاب المرحلة الإعدادية عينة الدراسة وفقًا للنوع، حيث بلغت قيمة "ت" (-٠.٢٠٣)، وهي قيمة غير دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، وهو يتفق مع ما أكدته دراسة (حياة بدر القرني،٢٠٢٠م)[٧٢] بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى مهارات التربية الإعلامية الرقمية لدى الطلاب وفقًا للنوع.

- **ثانيًا / وفقًا لنوع التعليم:**

تم تطبيق اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لدلالة الفروق في مستوى مهارات التربية الإعلامية الرقمية لدى طلاب المرحلة الإعدادية عينة الدراسة وفقًا لنوع التعليم

جدول (١٦)
نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لدلالة الفروق في مستوى مهارات التربية الإعلامية الرقمية لدى طلاب المرحلة الإعدادية عينة الدراسة وفقًا لنوع التعليم

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
بين المجموعات	٠.٣١٩	٢	٠.١٦٠	٠.٧٢٢	غير دالة
داخل المجموعات	٧٦.٧١٣	٣٤٧	٠.٢٢١		
المجموع	٧٧.٠٣٢	٣٤٩			

تشير نتائج تطبيق اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًا في مستوى مهارات التربية الإعلامية الرقمية لدى طلاب المرحلة الإعدادية عينة الدراسة وفقًا لنوع التعليم (رسمي عربي / رسمي لغات / خاص لغات)، حيث بلغت قيمة ف (٠.٧٢٢)، وهي قيمة غير دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.05).

وبذلك يتم **رفض الفرض الثالث** حيث لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى مهارات التربية الإعلامية الرقمية لدى طلاب المرحلة الإعدادية عينة الدراسة وفقًا ل(النوع- نوع التعليم).

الفرض الرابع: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الرقابة الذاتية لدى طلاب المرحلة الإعدادية عينة الدراسة وفقًا ل(النوع- نوع التعليم).

- **أولاً / وفقًا للنوع:**

تم تطبيق اختبار "ت" لقياس الفروق في مستوى الرقابة الذاتية لدى طلاب المرحلة الإعدادية عينة الدراسة وفقًا للنوع، وذلك كما يلي:

جدول (١٧)
نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق في مستوى الرقابة الذاتية لدى طلاب المرحلة الإعدادية عينة الدراسة وفقًا للنوع

النوع / المتغيرات	ذكور			إناث			قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى الدلالة
	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري			
مستوى الرقابة الذاتية	١٦٧	٣.٨٣٦٣	٠.٤٥٤٧٣	١٨٣	٤.٠١٨٤	٠.٣٣٩٠٥	-٤.٢٧١	٣٤٨	٠.٠١

تشير نتائج تطبيق اختبار "ت": إلى وجود فرق دال إحصائيًا في مستوى الرقابة الذاتية لدى طلاب المرحلة الإعدادية عينة الدراسة وفقًا للنوع لصالح الإناث، حيث بلغت قيمة "ت" (-٤.٢٧١)، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠.٠١)، وهو ما يمكن إرجاعه إلى

طبيعة المجتمع، فنحن أكثر خوفاً وتقييداً على الفتيات نراقبهم ونوجههم، فالأسرة دائما ما تحرص على ترسيخ الرقابة الذاتية وتعزيزها لدى الأبناء خاصة الفتيات.

ثانيًا / وفقًا لنوع التعليم:

تم تطبيق اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لدلالة الفروق في مستوى الرقابة الذاتية لدى طلاب المرحلة الإعدادية عينة الدراسة وفقًا لنوع التعليم

جدول (١٨)

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لدلالة الفروق في مستوى الرقابة الذاتية لدى طلاب المرحلة الإعدادية عينة الدراسة وفقًا لنوع التعليم

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
بين المجموعات	٠.٩٩١	٢	٠.٤٩٥	٣.٠٠٧	غير دالة
داخل المجموعات	٥٧.١٥٢	٣٤٧	٠.١٦٥		
المجموع	58.143	٣٤٩			

تشير نتائج تطبيق اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًا في مستوى الرقابة الذاتية لدى طلاب المرحلة الإعدادية عينة الدراسة وفقًا لنوع التعليم (رسمي عربي / رسمي لغات / خاص لغات)، حيث بلغت قيمة ف (٣.٠٠٧)، وهي قيمة غير دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.05).

وبذلك يتم **قبول صحة الفرض الرابع جزئياً** كالتالي يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الرقابة الذاتية لدى طلاب المرحلة الإعدادية عينة الدراسة وفقًا للنوع لصالح الإناث.

الفرض الخامس: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى مهارات التربية الإعلامية الرقمية لدى طلاب المرحلة الإعدادية ومستوى الرقابة الذاتية لديهم.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين مستوى مهارات التربية الإعلامية الرقمية لدى طلاب المرحلة الإعدادية ومستوى الرقابة الذاتية لديهم، وذلك كما يلي:

جدول (١٩)

نتائج اختبار بيرسون لقياس العلاقة بين مستوى مهارات التربية الإعلامية الرقمية لدى طلاب المرحلة الإعدادية ومستوى الرقابة الذاتية لديهم

المتغيرات	معدل استخدام مواقع التواصل الاجتماعي	
	معامل الارتباط	الدلالة
البعد الأول (الوصول للمحتوى)	٠.٢٦٥**	٠.٠١
البعد الثاني (التحليل والتقييم)	٠.٢٦٢**	٠.٠١
البعد الثالث (إنتاج المحتوى)	٠.١٦٣ **	٠.٠١
مقياس مستوى مهارات التربية الإعلامية الرقمية	٠.٢٧٦**	٠.٠١

يتبين من الجدول السابق: وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين مستوى مهارة الوصول للمحتوى لدى طلاب المرحلة الإعدادية (البعد الأول) ومستوى الرقابة الذاتية لديهم، حيث بلغت قيمة ر (٠.٢٦٥**) وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.01).

ويتضح وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين مستوى مهارة التحليل والتقييم لدى طلاب المرحلة الإعدادية (البعد الثاني) ومستوى الرقابة الذاتية لديهم، حيث بلغت قيمة ر(٢٦٢**) وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠.٠١).

كما توجد علاقة ارتباطية طردية ذات دالة إحصائيًا بين مستوى مهارة إنتاج المحتوى لدى طلاب المرحلة الإعدادية (البعد الثالث) ومستوى الرقابة الذاتية لديهم، حيث بلغت قيمة ر (١٦٣**) وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠.٠١).

كما توجد علاقة ارتباطية طردية ذات دالة إحصائيًا بين مستوى مهارات التربية الإعلامية الرقمية لدى طلاب المرحلة الإعدادية (المقياس) ومستوى الرقابة الذاتية لديهم، حيث بلغت قيمة ر (٠.٢٧٦**) وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠.٠١).

وبذلك يتم قبول **صحة الفرض الخامس** حيث وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين مستوى مهارات التربية الإعلامية الرقمية لدى طلاب المرحلة الإعدادية ومستوى الرقابة الذاتية لديهم، وهو ما يؤكد أن ترسيخ الرقابة الذاتية وتعزيزها وتفعيلها من خلال زرع قيمة الخوف من الله في السر والعلن أفضل بكثير من عزل المراهق عن المجتمعات المنفتحة، حيث أن مفهوم العزل لا يتناسب مع طبيعة عصر الإنترنت ولا يمكن العمل به، ولكن علينا أن نسلح أبناءنا بكافة المهارات التقنية والتكنولوجية التي تساعدهم على التعامل مع متطلبات عصرهم، مع تعزيز مهارات الفهم والتقييم والتحليل لكل ما يتعرضون له من مضامين وتسليحهم بالعقل الواعي القادر على مواجهة المضامين غير المرغوب فيها، وإنتاج مضامين مضادة تتناسب مع عاداتنا وتقاليدنا، وعدم الانسياق وراء ما يشاهدون من محتويات غير مرغوب فيها، والرقابة الذاتية على أنفسهم خوفًا من الله، مما يجعلهم أكثر نضجًا ووعيًا من فرض أساليب السيطرة الوالدية والمراقبة الخارجية.

النتائج العامة للدراسة:

- ارتفاع معدلات استخدام طلاب المرحلة الإعدادية لمواقع التواصل الاجتماعي بنسبة١٠٠٪، حيث لم تذكر أي مفردة من مفردات العينة عدم استخدامها لمواقع التواصل الاجتماعي، فجاء الاستخدام (دائماً) في الترتيب الأول بنسبة ٦١.٤٪، ثم في الترتيب الثاني (أحياناً) بنسبة ٣٨.٦٪.
- جاء تطبيق (الفيس بوك) في مقدمة مواقع التواصل الاجتماعي التي يستخدمها المراهقون عينة الدراسة بنسبة (١٨٪)، حيث لا يزال تطبيق الفيسبوك الشبكة الاجتماعية الأولى التي نالت قبول استحسان

جمهور المستخدمين وخاصة الشباب منذ انطلاقها عام ٢٠٠٤م، ووصل عدد المستخدمين النشطين شهريًا إلى حوالي ٢.٧ مليارًا.

- وتشير إلى ارتفاع عدد الساعات التي يقضيها المراهق على مواقع التواصل الاجتماعي، حيث جاء معدل استخدام طلاب المرحلة الإعدادية لمواقع التواصل الاجتماعي (أكثر من ٤ ساعات) في الترتيب الأول بنسبة ٥٧.١٪.
- جاءت (الفيديوهات) في مقدمة القوالب التي يحرص على متابعتها طلاب المرحلة الإعدادية عينة الدراسة عبر مواقع التواصل الاجتماعي، حيث جاءت في الترتيب الأول بنسبة ٣٩.١٪.
- جاءت (التسلية وقضاء وقت الفراغ) في مقدمة دوافع استخدام طلاب المرحلة الإعدادية لمواقع التواصل الاجتماعي في حياتهم اليومية بنسبة ١٩.٨٪، ثم (الحصول على معلومات عن موضوعات معينة) بنسبة ١٦.٧٪، تلاه (التواصل مع الأصدقاء) بنسبة ١٦.٦٪، ثم (مشاركة اليوميات والصور مع الأصدقاء) بنسبة ١١.٨٪، و(معرفة الأخبار والأحداث المختلفة) بنسبة ١١.٤٪، و(التعرف على أشخاص جدد) بنسبة ٨.٩٪، و(التعبير عن الرأي نحو الأحداث اليومية) بنسبة ٨.٣٪، و(إنشاء علاقات عاطفية) بنسبة ٣.٧٪، وفي الترتيب الأخير جاء (الاطلاع على الإعلانات) بنسبة ٢.٩٪.
- جاء في مقدمة الأشكال التفاعلية مع الموضوعات المثارة (أقوم بالإعجاب على المنشور) بنسبة ١٦.٧٪.
- أكدت نتائج الدراسة على اتفاق معظم أفراد العينة على اعتبار أنفسهم مكتسبي المهارات الرقمية، حيث جاء المتوسط المرجح لمقياس مهارات التربية الإعلامية لطلاب المرحلة الإعدادية ٣.٩٠٧١، وهو ما يعادل اتجاه موافق على مقياس ليكرت الخماسي.
- جاء المتوسط المرجح لمقياس الرقابة الذاتية لطلاب المرحلة الإعدادية ٣.٩٣١٥، وهو ما يعادل اتجاه موافق على مقياس ليكرت الخماسي، مما يشير إلى مستوى مرتفع للرقابة الذاتية لدى المبحوثين.
- تم قبول **صحة الفرض الأول** حيث وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين معدل استخدام طلاب المرحلة الإعدادية لمواقع التواصل الاجتماعي ومستوى مهارات التربية الإعلامية الرقمية لديهم.
- قبول **صحة الفرض الثاني** حيث وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين معدل استخدام طلاب المرحلة الإعدادية لمواقع التواصل الاجتماعي ومستوى الرقابة الذاتية لديهم.
- **رفض الفرض الثالث** حيث لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى مهارات التربية الإعلامية الرقمية لدى طلاب المرحلة الإعدادية عينة الدراسة وفقًا ل(النوع- نوع التعليم).
- **قبول صحة الفرض الرابع جزئياً** كالتالي يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الرقابة الذاتية لدى طلاب المرحلة الإعدادية عينة الدراسة وفقًا للنوع لصالح الإناث.
- قبول **صحة الفرض الخامس** حيث وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين مستوى مهارات التربية الإعلامية الرقمية لدى طلاب المرحلة الإعدادية ومستوى الرقابة الذاتية لديهم.

توصيات الدراسة:

- تصميم مقررات إعلامية (إجبارية) للطلاب في مراحل التعليم المختلفة من الروضة إلى الجامعة، تهدف إلى إكساب الطلاب مهارات التربية الإعلامية الرقمية وتصميم المضامين الإعلامية الهادفة وإنتاجها ونشرها في وسائل وتطبيقات شبكات التواصل الاجتماعي.
- في إطار الخطة القومية لوزارة التربية والتعليم لتطوير المناهج الدراسية لابد من وضع أجزاء ضمن المقررات التعليمية تسعي إلى تكوين نظرة نقدية واعية لدى الطلاب في مراحل التعليم ما قبل الجامعي في تعاملهم مع الكم الهائل من المضامين المنشورة بتطبيقات ووسائل الإعلام الجديد.
- تضمين مقررات دراسية تهدف إلى تعزيز الرقابة الذاتية لدى الطلاب باختلاف أعمارهم وتخصصاتهم لتكون من أهم سبل الحماية من سلبيات آثار وسائل التواصل الاجتماعي.
- ضرورة إجراء المزيد من الدراسات التي توضح الآليات التي يمكن من خلالها تنمية مهارات التربية الإعلامية الرقمية لدى(المعلمين- الطلاب- أولياء الأمور) جميع مستخدمي تطبيقات ووسائل الإعلام الرقمي.
- ضرورة إجراء المزيد من الدراسات التجريبية التي تهدف إلى تعزيز الرقابة الذاتية لدى الطلاب خاصة في تعاملهم مع تطبيقات ووسائط الهواتف الذكية والإعلام الرقمي.

هوامش الدراسة:

١- عبد الرحمن الشميمري، فهد. **التربية الإعلامية كيف نتعامل مع الإعلام؟**، الطبعة الأولي، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، - ٢٠١٠م، ص٤.

٢- أسعد وطفة، على. التربية الإعلامية في العصر الرقمي: البحث عن هوية في زمن افتراضي، **مجلة الطفولة العربية**، العدد ٢٩، ص١١٠

٣- محمد الحارثي، أشواق. أساليب الرقابة الأسرية في الحد من مخاطر شبكات التواصل الاجتماعي: (دراسة من وجهة نظر المراهقين وأسرهم)، **رسالة ماجستير**، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، كلية العلوم الاجتماعية، ٢٠١٧م.

٤- محمد إسماعيل حسنين، حنان. تقييم كفاءة ممارسة مهارات التربية الإعلامية لدى الطلاب بأقسام الإعلام التربوي، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ٢٠٢٠م، ص٢٣٥-٢٦٩.

٥- بدر قرني، حياة. قياس مهارات التربية الرقمية لطلاب كلية الإعلام بالجامعات المصرية ضمن تجربة التعليم عن بعد في ظل أزمة جائحة كورونا، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، جامعة القاهرة: كلية الإعلام، العدد ٧٣، ٢٠٢٠م، ص٣٨٧- ٤٢٧.

٦- رمضان محمد الخنيني، محمد." التأثيرات المختلفة التربية الإعلامية الرقمية على المراهقين"، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، (جامعة عين شمس: كلية الدراسات العليا للطفولة، ٢٠١٩م).

٧- 7-Banatul Murtfi,ah, Nur. Hideyanto Pancoro Setyo Putro, Digital Literacy In The English Curriculum: Models Of Learning Activtties "Acta-Information Malaysia ALM, Vol.(3),No.(2), 2019,P.P 10-13.

٨- رمضان محمد الخنيني، محمد. أثر التربية الإعلامية الرقمية على التصفح الأمن للإنترنت لدى المراهقين، **مجلة دراسات الطفولة**، جامعة عين شمس، كلية الدراسات العليا للطفولة، مجلد ٢٢، العدد ٨٥، ص ١١٧-١٢٣.

٩- محمد فتح الله فتوح السيد راضي، دعاء. تأثير تصميم الوسائط المتعددة على تحسين مهارات التربية الإعلامية لدى الأطفال في التعامل مع الإعلام الرقمي: دراسة تجريبية على تلاميذ المرحلة الإعدادية، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ٢٠١٩م.

١٠- سامي، ريهام. مهارات التربية الإعلامية الرقمية لدى طلاب الجامعات، **المجلة العربية بحوث الإعلام والاتصال**، العدد ٢٦، يوليو- سبتمبر ٢٠١٩م، ص١٩٦-٢١٥.

11- 10- Francis R.J. Media Education the New Media Age and Investigation Into the implications of New media In Media literacy Enhancement Among Undergraduates, PHD Thesis, University of Oxford UK, 2018.

١٢- عمر، سحر. فاعلية برنامج تدريبي مقترح لتنمية الوعي بأساليب استخدام شبكات التواصل الاجتماعي الإلكترونية: دراسة اجتماعية، **مجلة كلية التربية جامعة الأزهر**، العدد ١٧٨، الجزء الثاني، إبريل ٢٠١٨م.

١٣- 12- Erdem,Cahit, Bahadir Eristi, Paving the a way for media literacy instruction in preserve teacher education prospective teachers' levels of media literacy skills. **International Journal of instruction**, Vol.11, N.4, October 2018, P.795-796

١٤- رجب عطا على، أشرف. الكفايات المهنية لدى أخصائي الإعلام التربوي في إطار متطلبات التربية الإعلامية ومهارات القرن الحادي والعشرين: دراسة حالة، **مجلة العلوم التربوية**، جامعة القاهرة، مجلد ٢٥، العدد ٣، يوليو ٢٠١٧م، ص ١٩٨-٢٥٠.

١٥- 14- Hui Zhang& Chang Zhu. Study of digital media literacy of the 5 th and 6 th grade primary students in Beijing the Asia ,**Pacific education research**, Vol.25, No.4, 2016,P.P 1- 35.

١٦- محمد الحارثي، أشواق. **مرجع سابق**، ٢٠١٧م.

١٧- السيد محمد على، هناء، على حسن البريدي، سكرة، عبد الله محمد سالم، دعاء. ممارسة أنشطة الإعلام التربوي وعلاقتها بتنمية مهارات التربية الإعلامية لدى طلاب المرحلة الثانوية، **المجلة العلمية لكلية التربية النوعية**، العدد ١٠، الجزء الأول مجلد ١، أبريل ٢٠١٧م، ص ٣-٣٢.

18- Hoffman, M.E. Media literacy and Media literacy and new media usage in higher education, **MA Thesis**, University of Missouri Columbia ,USA, 2016.

١٩- عبد الستار أحمد، سليم. تصور مقترح للتربية الإعلامية بالجامعات المصرية في ضوء مستجدات المعرفة، **رسالة ماجستير**، جامعة أسوان: كلية التربية،٢٠١٦م.

٢٠- 19- Schilder, E.A.M. Perceptions of media literacy through the Utilization of New Media among under graduate student: A mixed methods study, **PHD Thesis,** Virginia Polytechnic Institute and state university Virginia USA 2016.

٢١- محمد جمال حسن، أحمد. التربية الإعلامية نحو مضامين مواقع الشبكات الاجتماعية: نموذج مقترح لتنمية المسئولية الاجتماعية لدى الطلاب، **رسالة ماجستير**، جامعة المنيا: كلية التربية النوعية، ٢٠١٥م.

٢٢- محمد على خليل، حسن. تقويم واقع ممارسة الطلاب لمهارات التربية الإعلامية في ضوء تعدد مصادرهم الثقافية وتأثيراتها: دراسة مسحية على عينة من طلاب المدارس الثانوية بالتعليم السعودي، **مجلة دراسات الطفولة**، المجلد ١٨، العدد ٦٦، مارس ٢٠١٥م، ص ١٥-٢٩.

23- Media education Awareness in the age of New Media: A case study of under graduate students in Hong Kong, ASSIST, 6(14), 2015.

24- Bucht, C. Media education development among Youth according to New Media proceedings A Pilot study children, youth & Media in the world, 3(11), 2014.

25- Svetlana S.Bodrunova, Anna Litvinenko, Kamilla Nigmatullina, Who is the censor? Self-Censorship of Russian journalists and professional routines and social networking**, special section Russian news making journalism**, sagepup.com, vol. 22(12), 2021.

٢٦- نادي عبد المقصود محمود، هاني. أدراك طلاب الجامعة لمفاهيم التربية الإعلامية وعلاقتها بمستوى الرقابة الذاتية على المضمون المقدم بوسائل الإعلام التقليدية والجديدة، **المجلة العربية للبحوث الإعلام والاتصال**، العدد ٢٩، أبريل يونيو ٢٠٢٠م، ص ٢٣٢-٢٧٦.

٢٧- 26-Fernando Miró Llinares, Ana B. Gómez Bellvís, Freedm of expression in social media and criminalization of hate speech in Spain Evolution impact and empirical analysis of normative compliance and self-censorship, Spanish Journal of legislative Studies, No.1, 2019

٢٨- محمد الحارثي،.أشواق. **مرجع سابق**، ٢٠١٧م.

٢٩- صالح على الخطيب، فاطمة. أثر شبكات التواصل الاجتماعي على طلبة جامعة اليرموك وعلاقتها بالرقابة الذاتية من وجهة نظر أنفسهم، **مجلة المنار للبحوث والدراسات**، جامعة أهل البيت: عمادة البحث العلمي، مجلد ٢٤، العدد ١، ٢٠١٨م، ص ٥٠٧ - ٥٤٨.

٣٠- يوسف مصطفى مقابلة، ناصر. التفكير الناقد وعلاقته بالرقابة الذاتية لدى طلبة جامعة اليرموك في ضوء بعض المتغيرات، **جامعة القدس المفتوحة**، مجلد(٤)، العدد(١٥)، ٢٠١٦م، ص ١٨١ إلى ٢١٢.

٣١- مسفر سعد القرني، نورة. الرقابة الذاتية وعلاقتها بالقيم الاجتماعية لدى عينة من تلميذات المرحلة الابتدائية والمتوسطة بجدة **رسالة ماجستير منشورة**، جامعة الملك عبد العزيز، شبكة الألوكة، المملكة العربية السعودية، مايو ٢٠١٦م.

32- Yilamaz, B.& Soylu, D. Self censorship in social media: A case study of Hacettepe **University Ankara, Turkey**, 2015.

٣٣- لفتة عدادي، عبد الزهرة. ما مدى تحقق المراقبة الذاتية لتحسين الأداء الدراسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية، **مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية**، جامعة بابل،٢٠١٩م.

٣٤- بنت مسفر سعد القرني، نورة. **مرجع سابق.**

٣٥- بدر قرني، حياة. قياس مهارات التربية الرقمية لطلاب كلية الإعلام بالجامعات المصرية ضمن تجربة التعليم عن بعد في ظل أزمة جائحة كورونا، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، جامعة القاهرة: كلية الإعلام، العدد ٧٣، ٢٠٢٠م، ص٣٨٧- ٤٢٧.

٣٦- **من بين هذه الدراسات:**

- محمد الحارثي، أشواق. **مرجع سابق.**
- صالح على الخطيب، فاطمة. **مرجع سابق.**
- يوسف مصطفى مقابلة، ناصر. **مرجع سابق.**

٣٧- على وطفة، أسعد. التربية الإعلامية في العصر الرقمي: البحث عن هوية في زمن افتراضي، **مجلة الطفولة العربية**، العدد(٧٩)، ص ١١١-١١٢.

٣٨- لاغة سلامة رضوان، فاتن. التربية على الإعلام الرقمي في سيلق التحولات التكنولوجية الحديثة وتطبيقاتها، **المجلة الدولية للاتصال الاجتماعي**، جامعة عبد الحميدِ بن دابس، الجزائر، المجلد(٦)، العدد(٢)، ٢٠١٩م، ص ٥٤-٧٢.

39-Delton. Elizabeth. Beyond universal Design for Learning Guiding Principles to Reduce Barriers to Digital & Media Literacy Education competence, **Journal of Media Literacy** Education, 2017,(2),17-29

٤٠- سامي، ريهام. **مرجع سابق.**

٤١- مسفر القرني، نورة. **مرجع سابق.**

٤٢- مسفر القرني، نورة. **تعزيز الرقابة الذاتية للأطفال في عصر الأجهزة الذكية: دليل عملي للمربين وأنشطة تفاعلية للأطفال**، مركز دلائل، الرياض: المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولي، ١٠٣٩هـ.

٤٣- مسفر القرني، نورة.٢٠١٦م، **مرجع سابق.**

٤٤- https://www.mayoclinic.org/ar/healthy-lifestyle/tween-and-teen-health/in-depth/teens-and-social-media-use/art-20474437,26/2/2022. 43-

٤٥- محمد المر، عايدة. **مرجع سابق.**

٤٦- محمد محمود عساف، دينا. الاستخدام القيمي لوسائل التواصل الاجتماعي بالتطبيق على عينة من المراهقين: في إطار نظرية الحتمية الرقمية، **مجلة البحوث الإعلامية جامعة الأزهر**، العدد(٥٦)، الجزء الأول، يناير ٢٠٢١.

٤٧- مؤشرات استخدام خدمات وتطبيقات الإنترنت خلال ٦٠ دقيقة في موسم صيف ٢٠٢٠م بجمهورية مصر العربية، **الموقع الرسمي للجهاز القومي لتنظيم الاتصالات** https://www.tra.gov.eg/ar

٤٨- https://www.elwatannews.com/news/details/5543003

٤٩- محمد المر، **عايدة. مرجع سابق.**

٥٠- محمد عساف، دينا **مرجع سابق.**

٥١- عبد الله عبد الرحمن العمري، عبد الرحمن. الأبعاد الاجتماعية لاستخدامات المراهقين لوسائل التواصل الاجتماعي: دراسة وصفية على عينة من طلبة المرحلة الثانوية بمدينة جدة، **مجلة جامعة الملك عبد العزيز، الآداب والعلوم الإنسانية**، مجلد(٢٦)، العدد(٣)،٢٠١٨م.

٥٢- بهنسي، مها السيد. آليات مستخدمي الشبكات الاجتماعية في التحقق من الأخبار الزائفة: دراسة في إطار مدخل التربية الرقمية ونموذج أدوار الجمهور في التحقق، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، العدد(٦٨)، ص٦١٤-٦٥٦.

٥٣- عبد الله بن راشد الصوافي، عبد الحكيم. استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى طلبة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في محافظة شمال الشرقية بسلطنة عمان وعلاقته ببعض المتغيرات، رسالة ماجستير، جامعة نزوي: كلية الآداب،٢٠١٥م.

٥٤- دينا محمد عساف **مرجع سابق**.

٥٥- عايدة محمد المر. **مرجع سابق**.

٥٦- مصطفي حسن، هبه. الدوار الاتصالية للمراهقين عبر مواقع التواصل الاجتماعي أثناء جائحة كورونا وعلاقتها بمستوي القلق لديهم: في إطار نظرية الثراء الإعلامي، **مجلة بحوث العلاقات العامة في الشرق الأوسط**، العدد(٣١)، يناير-مارس ٢٠٢١م.

٥٧- نادي عبد المقصود محمود، هاني. مرجع سابق.

٥٨- لطرش، نجوى. استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وتأثيرها على القيم الأسرية لدى الشباب الجامعي (الفيسبوك نموذجاً)، **مجلة تاريخ العلوم**، جامعة زيان عاشور، العدد (١٠)، ٢٠١٧م.

٥٩- محمد عساف، دينا. **مرجع سابق.**

٦٠- لسوفي، شهرزاد. الشباب الجزائري ومواقع التواصل الاجتماعي- الفيسبوك: دراسة في مظاهر الاستخدام القيمي واللاقيمي للمواقع، **مجلة العلوم الإنسانية**، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، العدد (٩)، ٢٠١٨م.

٦١- محمد المر، عايدة. **مرجع سابق.**

٦٢- طيب عيساني، رحيمة. أشكال التفاعلية لدى مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي من الشباب العربي، المجلة العربية للإعلام والاتصال، المملكة العربية السعودية، العدد(١٥)، ٢٠١٦م.

٦٣- هاني السعيد أبو دنيا، سمر. تصميم الرسالة الإعلانية باستخدام الفرانكو آراب وتأثيرها على الهوية العربية، مجلة العمارة والفنون، العدد (١٣)، ٢٠١٨م.

٦٤- محمد، حياة بدر القرني. **مرجع سابق**.

٦٥- سامي، ريهام. **مرجع سابق.**

٦٦- خليل، حسن محمد على. **مرجع سابق**.

٦٧- الخطيب، فاطمة صالح. **مرجع سابق.**

٦٨- مقابلة، نصر يوسف مصطفي. **مرجع سابق.**

٦٩- محمود، هاني نادي عبد المقصود. **مرجع سابق.**

٧٠- محمد الحارثي، أشواق. **مرجع سابق**.

٧١- صالح الخطيب، فاطمة. **مرجع سابق.**

٧٢- بدر القرني، حياة. **مرجع سابق**.

(*)- أسماء المحكمين:

- أ.د/هاني البطل. أستاذ الصحافة بكلية التربية النوعية، جامعة بورسعيد.
- أ.م.د/ وليد وادي النيل. أستاذ الإعلام المساعد بكلية التربية النوعية، جامعة بورسعيد.
- أ.م.د/ منال عبده منصور. أستاذ الإعلام المساعد بكلية التربية النوعية، جامعة بورسعيد.

Digital Media Education Skills for Middle School Students and its Relationship to Self-Censorship towards the Contents of Social Media

Dr. Samr Ibrahim Ahmad Osman
drsamrosman79@gmail.com
Assistant Professor of Educational Media,
Educational Media Department,
Faculty of Specific Education,
Port Said University

Abstract

This study seeks to identify the relationship between the level of digital Media education skills among middle school students and the level of self-censorship towards the contents they are exposed to through social media, within the framework of systematic integration using the media survey method for the views of a sample of middle school students in Port Said governorate who their ages ranged between (11-15) years, males and females, as the sample was (350) individuals, who answered the electronic questionnaire via Google Forms.

The results of the study were as follows:

1- The high rates of middle school students' use of social media by 100%, where the (Facebook) application came at the forefront of social media used by adolescents in the study sample by (18%).

2-The results of the study confirmed the agreement of most of the sample members to consider themselves as acquirers of digital skills, as the weighted average of the media education skills scale for middle school students was 3.9071.

3-There is a direct, statistically significant, correlation between the rate of middle school students' use of social media and the level of their digital media education skills.

4-There is a direct, statistically significant, correlation between the rate of middle school students' use of social media and their level of self-censorship.

5-There are statistically significant differences in the level of self-censorship among middle school students in the study sample according to gender in favour of females.

6-There is a direct, statistically significant, correlation between the level of digital media education skills for middle school students and their level of self-censorship.

Keywords: Digital Media Education Skills- Middle School Students- Self-Censorship- Social Media.

Copyright © APRA 2022

All rights reserved.

None of the materials provided on this Journal or the web site may be used, reproduced or transmitted, in whole or in part, in any form or by any means, electronic or mechanical, including photocopying, recording or the use of any information storage and retrieval system, except as provided for in the Terms and Conditions of use of Al Arabia Public Relations Agency, without permission in writing from the publisher.

And all applicable terms and conditions and international laws with regard to the violation of the copyrights of the electronic or printed copy.

ISSN for the printed copy

(ISSN 2314-8721)

ISSN of the electronic version

(ISSN 2314-873X)

Egyptian National Scientific & Technical Information Network
(ENSTINET)
With the permission of the Supreme Council for Media Regulation in Egypt
Deposit Number: 24380 /2019

To request such permission or for further enquires, please contact:

APRA Publications

Al Arabia Public Relations Agency
Arab Republic of Egypt,
Menofia - Shiben El-Kom - Crossing Sabry Abo Alam st. & Al- Amin st.
Postal Code: 32111 - P.O Box: 66
Or
Egyptian Public Relations Association
Arab Republic of Egypt,
Giza, Dokki, Ben Elsarayat -1 Mohamed Alzoghpy St.

ceo@apr.agencyEmail: - jprr@epra.org.eg

Web: www.apr.agency, www.jprr.epra.org.eg

Phone: (+2) 0114 -15 -14 -157 - (+2) 0114 -15 -14 -151 - (+2) 02-376-20 -818

Fax: (+2) 048-231-00 -73

The Journal is indexed within the following international digital databases:

- References are monitored at the end of research, according to the methodology of scientific sequential manner and in accordance with the reference signal to the board in a way that APA Search of America.
- The author should send an electronic copy of his manuscript by Email written in Word format with his/her CV.
- In case of accepting the publication of the manuscript in the journal, the author will be informed officially by a letter. But in case of refusing, the author will be informed officially by a letter and part of the research publication fees will be sent back to him soon.

- If the manuscript required simple modifications, the author should resent the manuscript with the new modifications during one week after the receipt the modification notes, and if the author is late, the manuscript will be delayed to the upcoming issue, but if there are thorough modifications in the manuscript, the author should send them after 15 days.
- The publication fees of the manuscript for the Egyptians are: 2800 L.E. and for the Expatriate Egyptians and the Foreigners are: 550 $. with 25% discount for Masters and PhD Students.
- If the referring committee refused and approved the disqualification of publishing the manuscript, an amount of 1400 L.E. will be reimbursed for the Egyptian authors and 275 $ for the Expatriate Egyptians and the Foreigners.
- Fees are not returned if the researcher retracts and withdraws the research from the journal for arbitration and publishing it in another journal.
- The manuscript does not exceed 40 pages of A4 size. 30 L.E. will be paid for an extra page for the Egyptians and 10 $ for Expatriate Egyptians and the Foreigners authors.
- A special 25 % discount of the publication fees will be offered to the Egyptians and the Foreign members of the Fellowship of the Egyptian Public Relations Association for any number of times during the year.
- Two copies of the journal and Five Extracted pieces from the author's manuscript after the publication.
- The fees of publishing the scientific abstract of (Master's Degree) are: 500 L.E. for the Egyptians and 150 $ for the Foreigners.
- The fees of publishing the scientific abstract of (Doctorate Degree) are: 600 L.E. for the Egyptians and 180 $ for the Foreigners. As the abstract do not exceed 8 pages and a 10 % discount is offered to the members of the Egyptian Public Relations Association. One copy of the journal will be sent to the author's address.
- Publishing a book offer costs LE 700 for the Egyptians and 300 $US for foreigners.
- One copy of the journal is sent to the author of the book after the publication to his/her address. And a 10% discount is offered to the members of the Egyptian Public Relations Association.
- For publishing offers of workshops organization and seminars, inside Egypt LE 600 and outside Egypt U.S. $ 350 without a limit to the number of pages.
- The fees of the presentation of the International Conferences inside Egypt: 850 L.E. and outside Egypt: 450 $ without a limitation of the number of pages.
- All the research results and opinions express the opinions of the authors of the presented research papers not the opinions of the Al-Arabia Public Relations Agency or the Egyptian Public Relations Association.
- Submissions will be sent to the chairman of the Journal.

Address:

Al Arabia Public Relations Agency,
Arab Republic of Egypt, Menofia, Shiben El-Kom, Crossing Sabry Abo Alam st. & Al- Amin st.
Postal Code: 32111 - P.O Box: 66
And also, to the Journal email: jprr@epra.org.eg, or ceo@apr.agency, after paying the publishing fees and sending a copy of the receipt.

Journal of Public Relations Research Middle East

It is a scientific journal that publishes specialized research papers in Public Relations, Mass Media and Communication ,after peer refereeing these papers by a number of Professors specialized in the same field under a scientific supervision of the Egyptian Public Relations Association, which considered the first Egyptian scientific association specialized in public relations, (Member of the network of scientific Associations in the Academy of Scientific Research and Technology in Cairo).

The Journal is part of Al-Arabia Public Relations Agency's publications, specialized in education, scientific consultancy and training.

- The Journal is approved by the Supreme Council for Media Regulation in Egypt. It has an international numbering and a deposit number. It is classified internationally for its both printed and electronic versions by the Academy of Scientific Research and Technology in Cairo. In addition, it is classified by the Scientific Promotions Committee in the field of Media of the Supreme Council of Universities in Egypt.
- It is the first arbitrative scientific journal with this field of specialization on the Arab world and the Middle East. Also, the first Arab scientific journal in the specialty of (media) which obtained the Arab Impact Factor with a factor of 2.01 = 100% in the year of 2020G report of the American Foundation NSP "Natural Sciences Publishing" Sponsored by the Arab Universities Union.
- This journal is published quarterly.
- The journal accepts publishing books, conferences, workshops and scientific Arab and international events.
- The journal publishes advertisements on scientific search engines, Arabic and foreign publishing houses according to the special conditions adhered to by the advertiser.
- It also publishes special research papers of the scientific promotion and for researchers who are about to defend master and Doctoral theses.
- The publication of academic theses that have been discussed, scientific books specialized in public relations and media and teaching staff members specialized scientific essays.

Publishing rules:

- It should be an original Manuscripts that has never been published.
- Arabic, English, French Manuscripts are accepted however a one-page abstract in English should be submitted if the Manuscripts is written in Arabic.
- The submitted Manuscripts should be in the fields of public relations and integrated marketing communications.
- The submitted scientific Manuscripts are subject to refereeing unless they have been evaluated by scientific committees and boards at recognized authorities or they were part of an accepted academic thesis.
- The correct scientific bases of writing scientific research should be considered. It should be typed, in Simplified Arabic in Arabic Papers, 14 points font for the main text. The main and sub titles, in Bold letters. English Manuscripts should be written in Times New Roman.
- References are mentioned at the end of the Manuscripts in a sequential manner.

Journal of PR esearch
Middle East

Journal of Public Relations Research Middle East
(JPRR.ME)
Scientific Refereed Journal
Thirty-ninth Issue - Tenth Year - April / June 2022

Founder & Chairman

Dr. Hatem Moh'd Atef

EPRA Chairman

Editor in Chief

Prof. Dr. Aly Agwa
Professor of Public Relations & former Dean of Faculty of Mass Communication - Cairo University
Head of the Scientific Committee of EPRA

Editorial Manager

Prof. Dr. Mohamed Moawad
Media Professor at Ain Shams University & former Dean of Faculty of Mass Communication - Sinai University
Head of the Consulting Committee of EPRA

Editorial Assistants

Prof.Dr. Rizk Abd Elmoaty
Professor of Public Relations
Misr International University

Prof.Dr. Mohamed Alamry (Iraq)
Professor & Head of Public Relations Dep.
Mass Communication Faculty
Baghdad University

Dr. Thouraya Snoussi (Tunisia)
Associate professor of Mass Communication &
Coordinator College of Communication
University of Sharjah (UAE)

Dr. Fouad Ali Saddan (Yemen)
Associate Professor & Head Dep. of Public Relations
Faculty of Mass Communication
Yarmouk University (Jordan)

Dr. Nasr Elden Othman (Sudan)
Assistant Professor of Public Relations
Faculty of Mass Communication & Humanities Sciences
Ajman University (UAE)

Public Relations Manager
Alsaeid Salm

Arabic Reviewers
Ali Elmehy
Sayid Sherif

Address
Egyptian Public Relations Association
Arab Republic of Egypt
Giza - Dokki - Ben Elsarayat - 1 Mohamed Alzoghpy Street
Publications: Al Arabia Public Relations Agency
Arab Republic of Egypt
Menofia - Shiben El-Kom - Postal Code: 32111 - P.O Box: 66

Mobile: +201141514157
Fax: +20482310073
Tel: +2237620818
www.jprr.epra.org.eg
Email: jprr@epra.org.eg - ceo@apr.agency

Advisory Board **
JPRR.ME

Prof. Dr. Aly Agwa (Egypt)
Professor of Public Relations and former Dean of the Faculty of Mass Communication, Cairo University

Prof. Dr. Thomas A. Bauer (Austria)
Professor of Mass Communication at the University of Vienna

Prof. Dr. Yas Elbaiaty (Iraq)
Professor of Journalism at the University of Baghdad, Vice Dean of the Faculty of Media and Information and Humanities, Ajman University of Science

Prof. Dr. Mohamed Moawad (Egypt)
Media professor at Ain Shams University & former Dean of Faculty of Mass Communication - Sinai University

Prof. Dr. Abd Elrahman El Aned (KSA)
Professor of Media and Public Relations Department of the Faculty of Media Arts - King Saud University

Prof. Dr. Mahmoud Yousef (Egypt)
Professor of Public Relations - Faculty of Mass Communication, Cairo University

Prof. Dr. Samy Taya (Egypt)
Professor and Head of Public Relations Faculty of Mass Communication - Cairo University

Prof. Dr. Gamal Abdel-Hai Al-Najjar (Egypt)
Professor of Media, Faculty of Islamic Studies for Girls, Al-Azhar University

Prof. Dr. Sherif Darwesh Allaban (Egypt)
Professor of printing press & Vice- Dean for Community Service at the Faculty of Mass Communication, Cairo University

Prof. Dr. Othman Al Arabi (KSA)
Professor of Public Relations and the former head of the media department at the Faculty of Arts – King Saud University

Prof. Dr. Abden Alsharef (Libya)
Media professor and dean of the College of Arts and Humanities at the University of Zaytuna – Libya

Prof. Dr. Waled Fathalha Barakat (Egypt)
Professor of Radio & Televosion and Vice- Dean for Student Affairs at the Faculty of Mass Communication, Cairo University

Prof. Dr. Tahseen Mansour (Jordan)
Professor of Public Relations & Dean the Faculty of Mass Communication, Yarmouk University

Prof. Dr. Ali Kessaissia,(Algeria)
Professor, Faculty of Media Science & Communication, University of Algiers-3.

Prof. Dr. Redouane BoudJema,(Algeria)
Professor, Faculty of Media Science & Communication, University of Algiers-3.

Prof. Dr. Hisham Mohammed Zakariya, (Sudan)
Professor and Dean of the College of Communication at Al Qasimia University in Sharjah,
Former Dean of the Faculty of Community Development at the University of the Nile Valley, Sudan.

Prof. Dr. Abdul Malek Radman Al-Danani,(Yemen)
Professor, Faculty of Media & Public Relations, Emirates Collage of Technology, UAE.

** Names are arranged according to the date of obtaining the degree of a university professor.

Journal of PR Research Middle East

Journal of Public Relations Research Middle East
Scientific refereed Journal - Supervision by Egyptian Public Relations Association - Tenth year – Thirty-ninth Issue - April / June 2022
Arab Impact Factor 2020 = 2.01 Arcif Impact Factor 2021 = 0.9655

Abstracts of Arabic Researches:

- ***Associate Prof. Dr. Azza galal abdallah Hussein*** - *Umm Al-Qura University*
  Asma Bakht Ghali Alsuhaymi - *Umm Al-Qura University*
  Public Relations Practitioners' Ethics in Government Agencies and their Relationship to their Professional Performance: The Ministry of Health as a Model 7
- ***Dr. Shafak Ahmed Ali Ali*** - *Al Azhar university*
  Evaluation of the Egyptian Academic Medical Elite to Address the News Sites of Preventive Medicine Crises (Corona Vaccine as a Model): A field Study 8
- ***Dr. Moeen F.M. Koa*** - *An-Najah National University*
  Falastin Dweikat - *An-Najah National University*
  The Effectiveness of Palestinian Governmental Websites According to the Theory of Dialogue Communication: A Comparative Study between the Political and National Guidance Commission, the Police, and the Ministry of Interior 9
- ***Dr. Samr Ibrahim Ahmad Osman*** - *Port Said University*
  Digital Media Education Skills for Middle School Students and its Relationship to Self-Censorship towards the Contents of Social Media 10
- ***Dr. Ghada Seif Thabit*** - *Al Ghurair University*
  The Role of Using Social Marketing Strategy in Product Adoption in the Advertising Campaigns: A field Study within Framework of the Hierarchical Model of the Impact of Advertising Messages 11
- ***Dr. Enas Elsaied Ibrahim Elsayed*** - *Aljazeera Institute for Media and Mass Communication*
  Practitioners' Evaluations of the P.R. Learning Outcomes according to the Labour Market Needs 12
- ***Dr. Neveen Mohamed Oraby Hammad*** - *Al Azhar university*
  Coverage Frameworks for Satellite News Channels for the Transfer of Royal Mummies and the Opening of the Kebash Route: A Comparative Study Between Websites of Egyptian, Arabic, and Foreign Arabic-Speaking Channels 14
- ***Amro Saleh Basodan*** - *Jazan University*
  Ali Mohammed Alsomali - *Jazan University*
  Abdulrahman Alhafaf - *Jazan University*
  The Impact of Digital Public Relations on the Performance of Saudi Government Institutions: A Field Study on a Sample of Public Relations and Media Departments in Government Institutions in the Jazan Region for the Year 2021 15

(ISSN 2314-8721)
Egyptian National Scientific & Technical Information Network
(ENSTINET)
With the permission of the Supreme Council for Media Regulation in Egypt
Deposit Number: 24380 /2019
Copyright 2022@APRA
www.jprr.epra.org.eg